برنامج مقترح في الجغرافيا قائم على توظيف المستحدثات التكنولوجية وأثره في تنمية مفاهيم وقيم الأمن الفكري والوعي التكنولوجي لدى طلاب الدبلوم العام

A Proposed Program in Geography Based on The Employment of Technological Innovations and Its Impact on The Development of Concepts and Values of Intellectual Security and Technological Awareness among General Diploma Students

إعداد

د/ محمود مصطفي عطية صالح

أستاذ تكنولوجيا التعليم المساعد

كلية التربية – جامعة عين شمس

د/ أحمد سعيد عبدالنبي سويلم

مدرس مناهج وطرق تدريس الجغرافيا

كلية التربية – جامعة عين شمس

2022م

برنامج مقترح في الجغرافيا قائم على توظيف المستحدثات التكنولوجية وأثره في تنمية مفاهيم وقيم الامن الفكري والوعي التكنولوجي لدى طلاب الدبلوم العام

د. محمود مصطفي عطية صالح
أستاذ تكنولوجيا التعليم المساعد- كلية التربية- جامعة عين شمس
د. احمد سعيد عبدالنبي سويلم
مدرس مناهج وطرق تدريس الجغرافيا- كلية التربية- جامعة عين شمس

هدف هذا البحث إلي تعرف أثر برنامج مقترح في الجغرافيا قائم على توظيف بعض المستحدثات التكنولوجية في تنمية مفاهيم وقيم الامن الفكري والوعي التكنولوجي لدي طلاب الدبلوم العام في التربية بكلية التربية جامعة عين شمس ولهذا الغرض قام الباحثان ببناء قائمة بمفاهيم الامن الفكري، وقائمة بقيم الامن الفكري، وقائمة باعاد الوعي التكنولوجي وتصميم برنامج قائم على المستحدثات التكنولوجية المتمثلة في التعلم النقال والفديوهات التعليمية التفاعلية والصور التفاعلية في ضوء نموذج محمد الدسوقي للتصميم التعليمي، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي في مرحلة الدراسة والتحليل، كما استخدم المنهج التجريبي لتصميم البرنامج المقترح في الجغرافيا القائم على المستحدثات التكنولوجية، وتكونت عينة البحث الأساسية من (24) طالب من طلاب شعبة الجغرافيا بالدبلوم العام في التربية بكلية التربية جامعة عين شمس، وتحددت أدوات البحث في :اداة المعالجة التجريبية (البرنامج المقترح القائم على المستحدثات التكنولوجية)، وأداة القياس (اختبار في مفاهيم الامن الفكري، ومقياس في قيم الامن الفكري، ومقياس الوعي التكنولوجي)، وتوصل الباحثان إلي أن البرنامج المقترح القائم على المستحدثات التكنولوجية لطلاب شعبة الجغرافيا بالدبلوم العام في التربية ، كان له أثر كبير في تنمية مفاهيم وقيم الامن الفكري والوعي التكنولوجيا، حيث أظهرت نتائج البحث ارتفاع متوسطات درجات الطلاب في التطبيق البعدي عن متوسطهم في التطبيق القبلي في اختبار المفاهيم ومقياس القيم ومقياس الوعي التكنولوجي وارتفاع حجم الاثر على كل اداة من ادوات البحث.

الكلمات المفتاحية:
البرنامج المقترح، الجغرافيا، المستحدثات التكنولوجية، الامن الفكري، الوعي التكنولوجي، طلاب الدبلوم العام.

A Proposed Program in Geography Based on The Employment of Technological Innovations and Its Impact on The Development of Concepts and Values of Intellectual Security and Technological Awareness among General Diploma Students

D: Mahmoud Mostafa attia
D: Ahmed Said Abdelnabee

Abstract:

The aim of this research was to identify the impact of a proposed program in geography based on employing some technological innovations in developing the concepts and values of intellectual security and technological awareness among general diploma students in Education at the Faculty of Education, Ain Shams University. For this purpose, the researchers-designed A list of the concepts of intellectual security; a list of intellectual security values; a list of technological awareness as well as designing a program based on technological innovations represented in mobile learning, interactive educational videos, and interactive images in the light of Muhammad El-Desouki's model of educational design. The researchers used the descriptive approach in the analysis stage and used the experimental approach to design the proposed program in geography which was based on the technological innovations. The basic research sample consisted of (24) students from the department of Geography, General Diploma in Education, Faculty of Education, Ain Shams University. The research instruments were twofold: the : The experimental treatment instrument (the proposed program based on technological innovations), and the measurement tool (a test in the concepts of intellectual security, a scale in the values of intellectual security, and a questionnaire of technological awareness). It had a significant impact on the development of concepts and values of intellectual security and technology awareness. The results of the research showed that the mean scores of students in the post application were higher than their mean scores in the pre application in the test of concepts, values scale, technological awareness scale.

key words: proposed Program, Geography, Technological innovations, intellectual security, technological awareness, General diploma students.

أولاً: المقدمة:

تهتم الجغرافيا بدراسة الانسان من حيث علاقاته بالبيئة التى يعيش فيها كفرد وكعضو فى جماعة، كما تهتم بما يترتب على هذه العلاقات من مشكلات ولا تقتصر على ذلك بل تهتم ايضا بما يترتب على ما يكتسبه الطلاب من فوائد فى حياتهم كاعضاء فى المجتمع الذى يعيشون فيه كمواطنين ناجحين، وبالتالى نستطيع القول ان الجغرافيا هى دراسة استجابة الانسان لموثرات البيئة الطبيعية وتفاعله معها.

ويعد من اهم اهداف الجغرافيا تنمية الحقائق والمفاهيم والمعلومات المتعلقة بالظواهر الطبيعية والبشرية وما ينتج عنها من قضايا ومشكلات، خاصة القضايا والمشكلات الجغرافية المعاصرة وهى تلك القضايا والموضوعات التي تعبر عن مشكلات أخلاقية ، إجتماعية ، إقتصادية ، سياسية أو بيئية لها صفة الحداثة ، وتتعدد فيها الأراء ووجهات النظر المختلفة ، ويمكن تناولها من خلال المناهج الدراسية المختلفة حسب طبيعة المادة.

وعلى هذا يجب تناول وتضمين ومعالجة هذه القضايا للطلاب بشكل يساعد على تكوين رؤية واضحة وشاملة للعالم ، مع فهم القضايا والمشكلات على المستويين المحلي والعالمي ومعالجة المشكلة بشكل يدعو ويشجع المناقشة والبحث بحيث يستخدم الطالب الطريقة العلمية في التفكير ويكون قادراً على اصدار أحكام صحيحة على مجموع هذه القضايا ، فتصور الانسان عن عالم المستقبل يتوقف على فهمه ورؤيته لعالم اليوم ومتغيراته ، و بالتالي فالدراسات الاجتماعية والجغرافيا بشكل خاص - باعتبارها علماً حياتياً وظيفياً - مكلفة أكثر من غيرها بدراسة القضايا المعاصرة وتشخيصها وتحليلها وتحديد كيفية التعامل معها.

وتعد قضية الامن الفكرى من اهم القضايا المعاصرة التى احتلت مكانة كبيرة فى المجتمعات العربية فى الفترة الاخيرة حيث يعرف الامن الفكرى (عبداالله هادى،2019،ص90) بانه ضمان خلو تفكير الشباب من كل مظهر من مظاهر الانحرافات الفكرية على تعدد مجالاتها دينية، أو اجتماعية، أو سياسية أو غيرها مما قد يؤدى وجودها الى تهديد أمن واستقرار المجتمع ككل، لما قد تتضمنه من مخاطر عديدة على المستوى الفردى والمجتمعى ككل، ويوكد (على الجمل،2005، ص24) على ان الجغرافيا هى اكثر العلوم والمناهج ارتباطا بالامن الفكرى وقيمه ومفاهيمه، فهى تحمل العب الاكبر فى عملية تحقيقه وتعزيزه لدى ابناء المجتمع، من خلال تنشئة جيل يعتز بتاريخه وثقافته بكل ابعادها الوطنية والقومية والاسلامية والعالمية، مع

احترام التراث الثقافى للاخرين من خلال تزويدهم بسياق تعليمى يجعلهم يفهمون العالم باعتباره احد مداخل التفاهم والتفاعل فيما بينهم.

ويعد الامن والامان مطلب ضرورى واساسى لاستمرار الحياة، وحين فشل الاستعمار فى السيطرة على الشعوب عسكريا تحول تخطيطهم الى الاتجاه نحو الحروب الفكرية للسيطرة على عقول الافراد، وبالتالى يتحقق لهم ما يريدون بتغيير فكرهم وتشـــتيتهم فى ثوابتهم والتخلى عن اراضـــيهم وذلك من خلال هجمات فكرية متتالية ومكثفة، حيث ان الحروب الفكرية هى البديل الافضل من العمل العسكرى ، لذلك فان الشباب خاصة فى ظل العولمة بحاجة الى توعية شديدة ومحاولة تحقيق الامن الفكرى لديهم والبعد عن كل انحراف فكرى او سلوكى داخل المجتمع.

وقد اكدت عديد من الدراسات كدراسة (ندى بنت مسفر،2020) و (عادل ابراهيم عبدالله، 2018) و (سعدية على ،2017) و(سالى صلاح عنتر ،2017) على ضرورة تنمية مفاهيم وقيم الامن الفكرى لدى الطلاب لما لها من دور فاعل فى تحقيق التوازن النفســى والاســتقرار داخل المجتمعات المختلفة.

وقد يودى غياب مفاهيم وقيم الامن الفكرى لدى الشـــباب الى التطرف والعنف، و يعد التطرف مشكلة كبيرة توثر على المجتمعات والدول وتسعى الى تدمير الانظمة القائمة والدول ، كما يودى تدهور الامن والامان الى تدهور الاقتصـــاد والحياة بشـكل عام، وقد تاثرت كثير من الدول بالتطرف وزاد نفوذ الجماعات المتطرفة وشاع فكرها، فهى تسعى الى نشر ما تؤمن به من معتقدات فى جميع انحاء العالم.

ومع ازدهار التكنولوجيا وسهولة الاتصالات فقد استغلت هذه الجماعات الحداثة فى تدعيم ونشـــر فكرها داخل الدول وفى كل انحاء العالم، حيث يتم تجنيد افراد لتلك الجماعات من خلال الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعى والمستحدثات التكنولوجية المختلفة، ويعد الشباب اكثر فئة تهتم بهذه المستحدثات وتنجذب لها لذا فكان يجب توعيتهم بنفس الطريقة والادوات باستخدام عدد من المستحدثات التكنولوجية المختلفة لتنمية مفاهيم الامن الفكرى لديهم وقيمه المختلفة.

ويعرف ادريس ســـلطان (2010) المســـتحدثات التكنولوجية على أنها التطبيقات التربوية الحديثة بما تتضـمنه من أجهزة وأدوات ومواد وبرامج يمكن إدخالها في العملية التعليمية، وذلك بالاستناد إلي نظريات التعليم وتطبيقاتها بما يسهم في إثراء عملية التعلم وحل مشكلاتها بصورة تتناسب مع طبيعة العصر بقصد تحقيق تعلم يتسم بقدر كبير من الفاعلية والكفاءة والاتقان، وقد

اكدت عديد من الدراسات على اهمية المستحدثات فى نشر الامن الفكرى لدى المتعلمين كدراسة فتيحة لعزازى (2021) حيث هدفت هذه الدراسة الى التعرف على أثر إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي على الامن الفكري لدى الشـــباب الجامعي، كما تم الوقوف على أهم محددات الأمن الفكري الذي بات يشكل خطرا على فكر الشباب وقيمهم وعاداته وثقافاتهم، دراسة سامى محمد (2020) والتى اكدت على تاثير الشـائعات الالكترونية بشـكل كبير على تهديد اسـتقرار الامن الفكرى لدى الشـباب، ودراسـة سـعدية على (2017) والتى هدفت الى التعرف على العلاقة بين الامن الفكرى والانترنت ، والكشـف عن الاثار السـلبية للانترنت على الامن الفكرى لدى عينة من منســوبى جامعة المجمعة ، دراســة فوزية بنت محمد (2017) حيث هدفت الدراســة الى فاعلية اســتراتيجية تدريســية قائمة على رســوم الكاريكاتور فى تنمية مفاهيم مهددات الامن الفكرى (الارهاب – التطرف – التعصـب) بمقرر الدراسـات الاجتماعية والوطنية لدى طالبات الصف الثالث المتوسط

وبقيام الباحثان بدراســة اســتطلاعية لتعرف مدى توفر مفاهيم وقيم الامن الفكرى لدى الطلاب من خلال تطبيق الاختبار التحصـيلى ومقياس القيم على عينة مكونة من 10 طلاب من طلاب الدبلوم العام شــعبة جغرافيا وجد ضــعف وانخفاض فى كل ابعاد قائمة مفاهيم الامن الفكرى ككل بنسبة 90% ، وكذلك بنسبة لمقياس قيم الامن الفكرى ككل بنسبة 86% وكذلك فى كل بعد من ابعاد اختبار المفاهيم ، وفى كل بعد من ابعاد مقياس القيم.

ولمحاولة علاج هذه المشكلة والتصدى لها بنفس الاسلوب والطريقة التى تجذب الشباب الى الانحراف الفكرى والتطرف، فقد لجا الباحثان الى توظيف عدد من المســتحدثات التكنولوجية لانشــاء بيئة جاذبة للطلاب لمحاولة تنمية مفاهيم وقيم الامن الفكرى لديهم، وكذلك تنمية الوعى التكنولوجى لديهم بكيفية استخدام وتوظيف التكنولوجيا بشكل ايجابى والاستفادة من كل مميزاتها والابتعاد عن سلبياتها ومضارها

ثانياً: مشكلة البحث:

تتمثل مشــكلة البحث الحالي في تدنى مســتوى طلاب الدبلوم العام فى تحديد مفاهيم وقيم الامن الفكرى لديهم ، لذا يقترح الباحث وضــع برنامج فى الجغرافيا مســتخدما عدد من المســتحدثات التكنولوجية لتنمية هذه المفاهيم والقيم لديهم وتحســين الوعى بالمســتحدثات

التكنولوجية التى توثر عليهم، وفى محاولة للتصدى لهذه المشكلة ينطلق هذا البحث من سؤال رئيس مؤداه:

ما اثر برنامج مقترح فى الجغرافيا قائم على المستحدثات التكنولوجية فى تنمية مفاهيم وقيم الامن الفكرى والوعى بهذه المستحدثات لدى طلاب الدبلوم العام؟

ويتشفرع من هذا السؤال الرئيسي الأسئلة التالية:

1) ما مفاهيم الامن الفكري اللازم توافرها لدى طلاب الدبلوم العام فى التربية شعبة جغرافيا ؟
2) ما قيم الامن الفكرى التى سيتم تنميتها لدى طلاب الدبلوم العام في التربية شعبة جغرافيا ؟
3) ما ابعاد الوعي التكنولوجي اللازمة لطلاب الدبلوم العام في التربية شعبة جغرافيا؟
4) ما معايير تصميم برنامج مقترح فى الجغرافيا قائم على المستحدثات ببيئة تعلم لتنمية مفاهيم وقيم الامن الفكرى والوعى بهذه المستحدثات لدى طلاب الدبلوم العام في التربية شعبة جغرافيا ؟
5) ما نموذج التصميم التعليمى المناسب لبناء برنامج مقترح قائم المستحدثات التكنولوجية في تنمية مفاهيم وقيم الامن الفكري والوعي التكنولوجي لدى طلاب الدبلوم العام في التربية شعبة جغرافيا ؟
6) " ما أثر برنامج مقترح فى الجغرافيا قائم المستحدثات التكنولوجية في تنمية مفاهيم الامن الفكري لدى طلاب الدبلوم العام في التربية شعبة جغرافيا ؟
7) ما أثر برنامج مقترح فى الجغرافيا قائم المستحدثات التكنولوجية في تنمية قيم الامن الفكري لدى طلاب الدبلوم العام في التربية شعبة جغرافيا ؟
8) ما أثر برنامج مقترح فى الجغرافيا قائم المستحدثات التكنولوجية في تنمية الوعي التكنولوجي لدى طلاب الدبلوم العام في التربية شعبة جغرافيا ؟

ثالثاً: حدود البحث:

اقتصر البحث على الحدود التالية:

- مستحدثان تكنولوجين فقط (بيئة تعلم الكترونية- فيديوهات تعليمية تفاعلية)
- مجموعة من طلاب الدبلوم العام تخصص جغرافيا.

رابعاً: أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

1. بناء برنامج فى الجغرافيا قائم على المستحدثات التكنولوجية
2. تعرف فاعلية البرنامج المقترح على تنمية مفاهيم الامن الفكرى لدى طلاب الدبلوم العام
3. تعرف فاعلية البرنامج المقترح على تنمية قيم الامن الفكرى لدى طلاب الدبلوم العام
4. تعرف فاعلية البرنامج المقترح على تحسين الوعى بالمستحدثات التكنولوجية لدى طلاب الدبلوم العام

خامساً: أهمية البحث:

ينتظر أن يفيد البحث الحالي ـ من وجهة نظر الباحث ـ النواحي التالية:

1. تحديد أهمية الاهتمام بابعاد الامن الفكرى فى مناهج الدراسات الاجتماعية بصفة عامة ومناهج الجغرافيا بصفة خاصة .
2. تحديد أهمية قيم الامن الفكرى بالنسبة لطلاب الدبلوم العام وضرورة تدريبهم عليها فى ممارسة وتدريباً.
3. تزويد القائمين على تطوير المناهج بقائمة باهم ابعاد ومفاهيم الامن الفكرى الواجب تضمينها بمناهج الجغرافيا .
4. تقديم قائمة باهم مفاهيم وقي الامن الفكرى .

سادساً: فروض البحث:

في ضوء أسئلة البحث يمكن صياغة الفروض التالية:

1. يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في كل من القياس القبلي والقياس البعدي في اختبار مفاهيم الامن الفكرى ككل لصالح القياس البعدي.
2. يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في كل من القياس القبلي والقياس البعدي في مقياس قيم الامن الفكرى ككل لصالح القياس البعدي.
3. يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في كل من القياس القبلي والقياس البعدي في مقياس الوعى التكنولوجي لصالح القياس البعدي.

سابعاً: منهج البحث:

يتم أجراء البحث الحالي وفقًا للمنهجين التاليين:

- المنهج الوصفي التحليلي: حيث يستخدم في أدبيات البحث، وفي إعداد البرنامج المقترح، وإعداد قائمة ابعاد ومفاهيم الامن الفكرى لطلاب الدبلوم العام ، وبناء الاختبار والمقاييس ، وبناء البرنامج المقترح، كذلك يستخدم في تفسير ومناقشة نتائج البحث.
- المنهج التجريبي: وذلك في تجريب البرنامج المقترح على مجموعة من طلاب الدبلوم العام ، وقياس فاعليته من خلال قياس مستوى مفاهيم وقيم الامن الفكرى والوعى بالمستحدثات التكنولوجية لدى الطلاب.

ثامناً: خطوات البحث:

يسير البحث الحالي للإجابة عن تساؤلاته وفقا للخطوات والإجراءات التالية:

أولاً: تحديد قائمة بمفاهيم الامن الفكرى الواجب تنميتها لدى طلاب الدبلوم العام تخصص جغرافيا ، ويتم ذلك من خلال:

1- دراسة الأدبيات التربوية الخاصة بمفاهيم الامن الفكري، بالإضافة إلى تتبع الدراسات السابقة في مجال مناهج البحث باللغتين العربية والإنجليزية.
2- مراجعة البحوث والدراسات السابقة التي إجريتا في مجال الامن الفكري.
3- تعرف آراء المتخصصين والخبراء في المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم نحو مفاهيم الامن الفكري.
4- اعداد القائمة النهائية لمفاهيم الامن الفكري.

ثانياً: تحديد قائمة بقيم الامن الفكرى الواجب تنميتها لدى طلاب الدبلوم العام تخصص جغرافيا ، ويتم ذلك من خلال:

1- دراسة الأدبيات التربوية الخاصة بالقيم الامن الفكري ، بالإضافة إلى تتبع الدراسات السابقة في مجال تكنولوجيا التعليم البحث باللغتين العربية والإنجليزية.
2- مراجعة البحوث والدراسات السابقة التي إجريتا في مجال الامن الفكري.
3- قراءة بعض كتب المتخصصين في مجال قيم الامن الفكري

4- تعرف آراء المتخصصين والخبراء في مجال المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم وعلم النفس التربوي نحو قيم الامن الفكري.
5- اعداد القائمة النهائية لقيم الامن الفكري.

ثالثاً: اعداد قائمة ابعاد الوعي التكنولوجي لطلاب الدبلوم العام في التربية تخصص جغرافيا

1- دراسة الأدبيات التربوية الخاصة بالوعي التكنولوجي، بالإضافة إلى تتبع الدراسات السابقة في مجال تكنولوجيا التعليم البحث باللغتين العربية والإنجليزية.
2- مراجعة البحوث والدراسات السابقة التي إجريتا في مجال الوعي بالمستحدثات التكنولوجية.
3- قراءة بعض كتب المتخصصين في مجال تكنولوجيا التعليم بصورة عامة، والمستحدثات التكنولوجية بصورة خاصة.
4- تعرف آراء المتخصصين والخبراء في مجال المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم وعلم النفس التربوي نحو ابعاد الوعي التكنولوجي
5- اعداد القائمة النهائية لابعاد الوعي التكنولوجي المراد تنميتها لطلاب الدبلوم العام في التربية تخصص جغرافيا

رابعاً: تحديد معايير تصميم برنامج قائم على المستحدثات التكنولوجية في تنمية مفاهيم وقيم الامن الفكري والوعي التكنولوجي لدى طلاب الدبلوم العام شعبة جغرافيا

- تم تبنى قائمة مي شمندى (2018)

خامساً: تحديد التصميم التعليمي الملائم للبرنامج المقترح فى الجغرافيا القائم على المستحدثات التكنولوجية في تنمية مفاهيم وقيم الامن الفكري والوعي التكنولوجي لدى طلاب الدبلوم العام شعبة جغرافيا:

- تم اختيار نموذج محمد إبراهيم الدسوقي (2015) للتصميم التعليمي لتصميم البرنامج المقترح القائم على المستحدثات التكنولوجية

سادساً: بناء البرنامج المقترح فى الجغرافيا القائم على المستحدثات التكنولوجية لتنمية مفاهيم وقيم الامن الفكرى والوعى بالمستحدثات التكنولوجية لطلاب الدبلوم العام

أ.تحديد أهداف البرنامج.
ب. تحديد مكونات البرنامج المقترح فى الجغرافيا.
ج. إعداد المخطط الزمني للبرنامج المقترح فى الجغرافيا.
د. تصميم المادة العلمية للطالب.
ه. إعداد كتيب أوراق العمل والانشطة.

سابعاً: بناء أدوات القياس للبحث:

1- اختبار مفاهيم الامن الفكري .
2- مقياس قيم الامن الفكري.
3- مقياس الوعي التكنولوجي.

ثامناً: اعداد المحتوى التعليمى ورفعه على البيئة التكنولوجية المعدة لذلك:

تاسعاً: قياس فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في الجغرافيا والقائم على المستحدثات التكنولوجية فى تنمية مفاهيم وقيم الامن الفكرى والوعى بالمستحدثات التكنولوجية لدى طلاب الدبلوم العام ويتم ذلك من خلال:

أ. اختيار عينة من طلاب الدبلوم العام شعبة جغرافيا، كمجموعة تجريبية.
ب. تطبيق أدوات البحث على المجموعة التجريبية قبل تنفيذ البرنامج.
ج. تنفيذ البرنامج التدريبي المقترح لطلاب الدبلوم العام المجموعة التجريبية.
د. تطبيق أدوات البحث على المجموعة التجريبية بعد تنفيذ البرنامج.
ه. استخراج النتائج وتفسيرها، ومناقشتها.
و. وضع توصيات ومقترحات البحث.

تاسعاً: مصطلحات البحث:

1. المستحدثات التكنولوجية:

المستحدثات التكنولوجية قد تكون فكرية كنظريات التعليم والتعلم، والاستراتيجيات الحديثة، ومعنوية كالبرمجيات، أو مادية كالأجهزة والمعدات والاكتشافات التكنولوجية، أو تطبيق متقن لتكنولوجيا الكمبيوتر والوسائط المتعددة والتعليم عن بعد، أو عملية دمج للأجهزة، والبرمجيات في التعليم، لتقديمها للمتعلم حسب خصائصه واحتياجاته، أو حلول مبتكرة وجديدة وفعالة للمشكلات التعليمية القائمة، أو استثمار لتطورات العصر لخدمة العملية التعليمية.

2- **الأمن الفكرى :**

يعرفه الباحثان بانه الاجراءات والانشطة والتدابير التى يتم اتخاذها لحماية وتامين عقول الطلاب من كل معتقد وفكر وسلوك خاطئ من شانه ان يهدد امن وسلامة المجتمع واستقراره ، مستعينا فى ذلك بكافة الوسائل والمستحدثات التكنولوجية التى تزيد من ثراء واستقرار المفاهيم الفكرية الصحيحة لدى الطلاب.

الإطار النظري للبحث :

لما كان الهدف من البحث الحالي بناء برنامج مقترح فى الجغرافيا قائم على توظيف المستحدثات التكنولوجية وأثره في تنمية مفاهيم وقيم الامن الفكري والوعي التكنولوجي لدى طلاب الدبلوم العام، فان الاطار النظري يهدف إلى تحديد مفهوم المستحدثات التكنولوجية وخصائصها ومتطلباتها ودور المستحدثات فى تنمية الوعى التكنولوجى وتحسين تدريس الجغرافيا، بجانب ضرورة تناول مفهوم الامن الفكرى واهم اهدافه واهميته بالنسبة للفرد والمجتمع، واهم المفاهيم والقيم التى يجب تنميتها لدى الطلاب فى مرحلة الدبلوم العام ولتحقيق ذلك يعرض الباحثان في هذا الإطار لمحورين اساسيين يستند كل منهم على الأخر، ويتكامل معه وهي:

المحور الأول: المستحدثات التكنولوجية والوعى التكنولوجى.

المحور الثاني: الامن الفكرى مفهومه وماهيته.

وفيما يلي تفصيل ذلك.

المحور الاول: المستحدثات التكنولوجية:

تناول الباحثان في هذا المحور مفهوم المستحدثات التكنولوجية، وخصائصها، ومميزاتها، والآثار الايجابية لاستخدامها علي منظومة التعليم وفيما يلي عرض للمحور:

مفهوم المستحدثات التكنولوجية:

هناك العديد من التعريفات للمستحدثات التكنولوجية التعليمية تتفاوت من البساطة إلي التعقيد والتداخل بين أكثر من مصدر تعليمي حيث عرفها ادريس سلطان (2010) على أنها التطبيقات التربوية الحديثة بما تتضمنه من أجهزة وأدوات ومواد وبرامج يمكن إدخالها في العملية التعليمية، وذلك بالاستناد إلي نظريات التعليم وتطبيقاتها بما يسهم في إثراء عملية التعلم وحل مشكلاتها بصورة تتناسب مع طبيعة العصر بقصد تحقيق تعلم يتسم بقدر كبير من الفاعلية والكفاءة والاتقان، وتعرفها لمياء القاضي (2011) بأنها كل ما هو جديد في المجال التكنولوجي الذي يمكن توظيفه بشكل فعال وايجابي في العملية التعليمية، ويهدف إلي تحسين وزيادة قدر المتعلم علي التعامل بشكل أفضل في العملية التعليمية، كما عرفتها تيسير سليم (2012، 96) بأنها التطبيقات التربوية الحديثة بما تتضمنه من أجهزة، وأدوات، وبرامج، يمكن ادخالها في العملية التعليمية، وذلك بالاستناد الي نظريات التعليم والتعلم وتطبيقاتها، بما يسهم في إثراء عملية التعلم وحل مشكلاتها بصورة تتناسب مع طبيعة العصر؛ بقصد تحقيق تعلم فعال وأكثر إتقاناً، كما تعرفها (ولاء فتوح، 2018) كل ما هو مستحدث في مجال الوسائل التكنولوجية، من أجهزة وآلات وأدوات حديثة وأساليب تدريسية مبتكرة واستخدامها وتوظيفها في تدريس التاريخ لطلاب المرحلة الثانوية، بهدف زيادة قدرة المعلم والمتعلم على التعامل مع العملية التعليمية وحل مشكلاتها بصورة تتناسب مع طبيعة عصر الثورة المعرفية والتكنولوجيا المعاصرة، كما يعرفها احمد فرحات (2019) بأنها الاكتشافات والاختراعات التكنولوجية من أجهزة ومواد وبرامج تكنولوجية يمكن إدخالها في العملية

التعليمية لزيادة فاعلية وكفاءة المواقف التعليمية، وحل المشكلات التعليمية بصورة تتناسب مع طبيعة العصر الحالي، كما تعرفها (دعاء حرفوش، 2020، 168) بأنها استخدام وتوظيف كل ما هو جديد ومطور من الوسائل والاساليب التكنولوجية الحديثة في العملية التعليمية، من أجهزة إلكترونية حديثة كالحاسوب اللوحي والهاتف النقال وغيرها، وأساليب التدريس الحديثة كالاساليب المعتمدة على التعلم الالكتروني مثل الحقيبة التعليمية الإلكترونية وغيرها بهدف رفع كفاءة مخرجات العملية التعليمية وحل المشكلات التي تعتريها، وذلم بما يتناسب مع إمكانيات بيئة التعلم وقدرات المتعلمين.

وباستقراء التعريفات السابقة نجد ان المستحدثات التكنولوجية قد تكون فكرية كنظريات التعليم والتعلم، والاستراتيجيات الحديثة، ومعنوية كالبرمجيات، أو مادية كالأجهزة والمعدات والاكتشافات التكنولوجية، أو تطبيق متقن لتكنولوجيا الكمبيوتر والوسائط المتعددة والتعليم عن بعد، أو عملية دمج للأجهزة، والبرمجيات في التعليم، لتقديمها للمتعلم حسب خصائصه واحتياجاته، أو حلول مبتكرة وجديدة وفعالة للمشكلات التعليمية القائمة، أو استثمار لتطورات العصر لخدمة العملية التعليمية.

كما يتضح أن المستحدثات التكنولوجية ليست مجرد أدوات أو أجهزة، وانما هي أعم من ذلك فهي أسلوب في العمل وطريقة في التفكيى يتم توظيفها في التعليم لتحقيق أهدافه من خلال تقديم حلول إبداعية ومبتكرة لمشكلات التعليم، ولرفع كفاءة المعلم والمتعلم، وقد تكون الحلول مادية أو فكرةي أو تصميمية أنتجت لتناسب طبيعة التعلم وتصنف المستحدثات التكنولوجية إلي:

- الجانب المادى: ويشمل كل مستحدث تكنولوجي يعمل كجهاز أو آلة تستخدم في عرض المحتوى أو وعاء إلكتروني يعمل كوسيط لحمل وتخزين المحتوي.
- الجانب الفكري، ويشمل على الأساليب والاستراتيجيات والطرق الحديثة المستخدمة لتمثيل المحتوى التعليمي وعرضها للمتعلمين (نهير المسند، 2017).

مميزات استخدام وانتاج المستحدثات التكنولوجية:

تتصف المستحدثات التكنولوجية بالعديد من المميزات التي ذكراها كل من (زينب امين، 2005، لمياء القاضي، 2011، زينب خليفة، 2015، احمد فرحات، 2019):

- التنمية المهنية للمتعلم واكسابه الكفيات الأساسية كي يندمج في العالم المحيط.
- تقليل المشاكل السلوكية في بيئة الصف من خلال زيادة دافعية المتعلم للتعلم.
- زيادة التفاعل الفردي والتقليل من الرهبة من التجريب وتنمية حب الاستطلاع والابتكار والعمل الجماعي.
- تحقيق مبدأ التعلم للإتقان عن طريق توقعات واضحة ومحكات محددة لما يكون عليه النجاح في آداء المهام والكشف عن اسباب التاخر أو التعثر في التعلم وعلاجه.
- تطبيق فكرة التعلم الملائم من خلال إتاحة الوصول إلي المزيد من المعلومات بطرق أكثر وأيسر للمعرفة حسب الطلب.تمكين المتعلم من الاعتماد على الذات وتنمية مهارات التعلم الذاتي لديه وجعل التعلم تفاعليا والتأكيد على بقاء أثره.

خصائص المستحدثات التكنولوجية:

اوضح كل من (محمد خميس، 2003؛ لمياء القاضي، 2011؛ أحمد جاويش، 2012؛ زينب خليفة، 2015؛ احمد فرحات، 2019) مجموعة من خصائص المستحدثات التكنولوجية وهي:

- التفاعلية: وتشمل فرص التفاعل بين المستخدم والمادة التعليمية، بحيث توفر بيئة اتصال ثنائية تسمح للمتعلم أن يتحكم في معدل عرض محتوي المادة التعليمية ليختار المعدل الذي يناسبه.
- الفردية: ويقصد بها تفريد المواقف التعليمية لتناب المتغيرات في شخصيات وقدرات واستعدادات وخبرات المتعلمين، وقد صممت بحيث تعتمد علي الخطو الذاتي للمتعلم.

- التنوع: توفر السمتحدثات بيئة تعلم متنوعة يجد فيها كل متعلم ما يناسبه، وذلك بتوفير مجموعة من البدائل والخيارات التعليمية أمام المتعلم مثل الانشطة التعليمية والمواد التعليمية والاختبارات ومواعيد التقدم لها.
- التكاملية: تتعدد مكونات المستحدثات التكنولوجية بحيث يراعي مصمم هذه المستحدثات مبدأ التكامل بين مكونات كل مستحدث منها بحيث يشكل مكونات المستحدث نظاما متكاملا.
- الكونية: تتيح بعض المستحدثات أمام مستخدميها فرص الانفتاح على مصادر المعلومات فيجميع انحاء العالم، ويمكن للمستخدم أن يتصل بالشبكة العالمية للحصول على ما يحتاجه من معلومات في كافة العلوم.
- الإتاحة: وهنا يجب أن يتاح للمستخدم فرص الحصول على الخيارات والبدائل التعليمية في الوقت الذي يناسبه، ويجب أن تقدم له ما يحتاجه من محتوى وأنشطة وأساليب تقويم بطرق سهله وميسره.
- تلبية المطالب والحاجات: فالمستحدث الجيد ينبغي أن يكون نافعاً، ويلبي المتطلبات والاحتياجات، بمعني أن يسد حاجة أو يحل مشكلة معينة.
- القابلية للاستخدام والتوظيف: بمعني أن يكون المستحدث قابلاً للاستخدام والتوظيف في النظام التعليمي، بدون صعوبات تحول دون الاستفادة منه بالشكل المطلوب.
- المرونة والقابلية للتعديل والتطوير الذاتي: ينبغي أن يكون المستحدث مرناً وقابلاً للتعديل والتطوير في ضوء نتائج التجريب والاستخدام، لكي يتلائم مع ظروف النظام التعليمي القائم.

نماذج المستحدثات التكولوجية:

توجد عدة نماذج للمستحدثات التكنولوجية ذكرها كلا من (أحمد نظير، 2015؛ ولاء فتوح، 2018؛ أحمد أبو الخير، (2019؛ دعاء جابر، 2020؛ مشعل ثابت، 2020؛ حليمة حكيمي، 2020، منار عبدالله، 2021) في ما يلي:

1- نماذج مستحدثات وفقًا للاجهزة التكنولوجية: مثل الحاسوب، السبورة التفاعلية، الطباعات ثلاثية الابعاد، الفيديوهات التفاعلية، التلفاز التعليمي، القلم القارئ، الافراص الرقمية، الكاميرات، الاجهزة القابلة للارتداء كالنظارات والقفازات وعصا التحكم.

2- نماذج مستحدثات وفقًا للمواد التعليمية: مثل برمجيات الوسائط المتعددة، أنظمة التعلم السحابي، الصور الرقمية، إنترنت الأشياء ، الكتب الإلكترونية، تطبيقات الأجهزة الذكية، واجات البرامج التطبيقية، المتاحف الافتراضية، المختبرات الافتراضية، المكتبات الرقمية، أدوات الويب، المقررات الإلكترونية، المنصات التعليمية، الاختبارات الإلكترونية، الفيديوهات التعليمية.

3- نماذج مستحدثات وفقاً للاساليب التعليمية: التعلم الالكتروني، التعلم المتنقل، التعلم المقلوب، الواقع الافتراضي، التعليم عن بعد، التعليم المبرمج، التعلم الشخصي، الحقائب التعليمية.

في ضوء تحليل الباحثان لتعريفات وخصائص ونماذج المستحدثات التكنولوجية حدد الباحثان المستحدثات التي سوف يتم توظيفها في البرنامج لتنمية مفاهيم وقيم الامن الفكري والوعي التكنولوجي لطلاب الدبلوم العامة في التربية متمثلة هذه المستحدثات : بيئات التعلم الالكترونية، والفيديوهات التعليمية التفاعلية.

الوعي التكنولوجي:

يتناول هذا المحور: مفهوم الوعي التكنولوجي ، وأهميته، وأسسه، وسماته، والدراسات والأدبيات السابقة التي تؤكد أهمية تنمية الوعي التكنولوجي.

مفهوم الوعي التكنولوجي:

عرفه فرج عبده (2008) بأنه المعرفة باثار التكنولوجيا في حياتنا ومجتمعنا سواء بالسلب أو الايجاب، والوقاية من الاثار المحتملة الناجمة عن التعامل مع تلك التكنولوجيا، مع توظيفها التوظيف الأمثل فيما يفيد الفرد والمجتمع، كما عرفه عماد شوقي (2011) بانه القدرة على تزويد الفرد بالحد الادني من المعارف والمهارات والاتجاهات التي تمكنه من التعامل مع المستحدثات التكنولوجية، كما عرفته عزة عبدالحميد (2015) بأنه المعرفة والفهم والشعور والتقدير لدي الطلاب بتطبيقات التكنولوجيا الحديثة مما قد يؤثر على توجيه سلوكهم نحو الاستخدام والتوظيف الأمثل لهذه التطبيقات في حياتهم الحالية والمستقبلية، كما عرفه محمد جابر

(2016) بانه وعي الطالب المعلم ومدي ثقافته ومهاراته المتعلقة باستخدام وتوظيف وسائل وأدوات تكنولوجيا التعليم في خدمة العملية التعليمية، ويعرفه محمد أمين وداد الجمل (2017) على أنه المعرفة والفهم والادراك والتقدير والشعور لدي الطلاب بتطبيقات التكنولوجية الحديثة مما قد يؤثر على توجيه سلوكهم نحو التوظيف الامثل لهذه التطبيقات والعناية بها والوقاية من الاثار المحتملة الناجمة عن استخدام تلك التكنولوجيا، كما يعرفه محمد سماح (2017) بأنه المعرفه باثار التكنولوجيا في حياتنا ومجتمعنا سواء بالسلب أو الايجاب والوقاية من الاثار المحتملة الناجمة عن تعامل الطلاب واولياء امورهم مع مواقع الانترنت وتوظيفها الامثل فيما يفيد الفرد والمجتمع، كما يعرفه رضا السعيد (2018) بانه القدرة على اجادة استخدام الكمبيوتر والانترنت وفقا للمبادئ والاداب والقواعد الاخلاقية والتصرف الاخلاقي السليم في المواقف المفاجئة أو الحرجة التي تواجه الفرد أثناء التعامل مع المستحدثات التكنولوجيا المعاصرة سواء كان ذلك بين المستخدم للتكنولوجيا ونفسه أو بينه وبين الاخرين، بالاضافة الي الاخلاقيات بين المستخدم والمكونات المادية للتكنولوجيا والتي تشمل الحرص على سلامة الاجهزة ومحتوياتها، كما عرفه كل من عبدالرحمن حميد، وزينب السماحي (2020) بانه قدرة المتعلم على استخدام الكمبيوتر والانترنت وفقا للمبادئ والاداب والقواعد الاخلاقية والتصرف الاخلاقي عندما يتعامل مع المستحدثات التكنولوجية وادراكه لاثار التكنولوجيا في جوانب حياته المختلفة سواء بالسلب أو الايجاب، واكتساب المهارات التكنولوجية لتوظيف مصادرها التوظيف الامثل بما يفيد الفرد والمجتمع وتكوين اتجاها ايجابيا للوقاية من الاثار الضارة المحتملة عند التعامل مع تلك المصادر، كما عرفته صبرية محمد (2020) بأنه معرفة وادراك الطلاب للحد الادني من المعارف والمهارات التي تمكنهم من فهم وتطبيق التكنولوجيا الحديثة لاستخدامها وتوظيفها بشكل فعال في العملية التعليمية، والوقاية من الاخطار والاضرار المحتملة الناتجة من استخدامها.

مما سبق يمكن القول ان الوعي التكنولوجي هو ضرورة حتمية من ضرورات العصر الحالي فرضتها الظروف الراهنة تضمن استيعاب الطلاب للمستحدثات التكنولوجية والعلمية الحديثة والوعي بايجابياتها وسلبياتها، وامتلاك مهارات التعامل معها، حيث يتضح أن الوعي التكنولوجي يتضمن الالمام بمفردات التكنولوجيا، حيث ياتي الحفظ الذي يرتبط بالجانب المعرفي ارتباطا وثيقا، ثم ياتي بعد ذلك الجانب الوجداني الذي يتضمن درجة الاتجاه نحو المستحدثات التكنولوجية

سـلبا أو ايجاباً، ثم ياتي بعد ذلك الجانب المهاري الذي يتضمن درجة استخدام وتوظيف المستحدثات التكنولوجية بمختلف انواعها.

ابعاد الوعي التكنولوجي:

اشار امين الجمل (2017، 90) الي ثلاث ابعاد عامة للوعي التكنولوجي هما:

1- البعد المعرفي: ويشمل المعلومات اللازمة لفهم طبيعة التكنولوجيا وخصائصها ومبادئها وعلاقتها بالعلم والمجتمع، والقضايا الناتجة عن تفاعلها مع العلم والمجتمع، وكيفية تطبيق التكنولوجيا، والقضايا الفنية لفهم طبيعة هذه التقنيات.

2- البعد المهاري: ويشمل المهارات العقلية والاجتماعية اللازمة للتعامل مع التكنولوجيا وتطبيقاتها.

3- البعد القيمي: وهو الذي يقيم حدودا اخلاقية للتعامل مع التكنولوجيا وتطبيقاتها والالتزام بتلك الحدود وعدم تجاوزها، وحسم القضايا التي قد تتجاوز تلك الحدود، ولما كانت هذه الاسس الثلاث تشكل معا القدرة على التعامل مع التكنولوجيا، فانه يمكن رسم الوعي التكنولوجي محصورا داخل مثلث متساو الاضلاع رؤوسه هي المهارة والمعرفة والقيم.

ومما سبق فان ابعاد التربية التكنولوجية لا تقتصر على البعد المعرفي والمهاري والقيمي فقط، لأن بهذا سوف تضيق النظرة تجاه التربية التكنولوجية، وبالتالي جاء الامر ابعد من ذلك فابعاد التربية التكنولوجية متعددة مثل، البعد الاجتماعي، والاخلاقي، والوجداني، واتخاذ القرار، بالاضافة الي ابعاد اخري مثل البعد القانوني والصحي والثقافي والبيئي.

سمات الوعي التكنولوجي:

ذكرت شيماء محمد (2013، 23) سمات الوعي التكنولوجي في أن يكون الطالب قادرا على:

1. فهم طبيعة التكنولوجيا وعلاقتها بالمجتمع من ناحية وبالعمل من ناحية اخري.
2. متابعة التطورات وعلاقتها بالمجتمع من ناحية وبالعمل من ناحية اخري.
3. فهم القضايا الناتجة عن تفاعل العلم والتكنولوجيا والمجتمع وتحليل أسبابها ونتائجها واتخاذ القرارات بشانها.
4. معرفة المبادئ والمفاهيم والنظريات العلمية التي قامت عليها التطبيقات التكنولوجية وقواعد التعامل معها.

5. استخدام التطبيقات التكنولوجية الموجودة في حياته اليومية لرفاهيته وحل مشكلاته باسلوب صحيح.
6. اتقان المهارات العملية والعقلية المطلوبة للتعامل مع الاجهزة والمواد التقنية التكنولوجية.
7. الوعي باوجه التقنية الاخري والاضرار التي تترتب على سوء استعمالها.

أهمية الوعي التكنولوجي:

يسهم الوعي التكنولوجي في تنمية مهارات الطلاب في التعامل مع التطبيقات والمستحدثات التكنولوجية من ادوات واجهزة ويعمل على تحقيق المعارف والمهارات الخاصة بمجال تكنولوجيا الحاسب الالي وشبكة المعلومات، مما يؤثر على سلوك الفرد وتنشئته تنشئة علمية وثقافية وسياسية ويعمل على تهيئة بيئة غنية بالمصادر المتعددة للبحث من خلال استخدام الانترنت وغيرها من قواعد البيانات، وتمكين الفرد من التعامل مع التطبيقات الحديثة للعلم والتكنولوجيا والتفاعل معها ايجابيا بامان وفاعلية وتكوين اتجاهات ايجابية مرغوبة نحو استخدامات التطبيقات التكنولوجية، كما يعد الوعي التكنولوجي احد المتغيرات الحديثة في العصر الراهن، فالشخص الواعي تكنولوجيا يتمكن من اللحاق بركب التقدم العلمي والتعرف على العديد من الاكتشافات العلمية والابتكارات التكنولوجية الحديثة، وعليه فان عملية وعي الافراد في اي مجتمع علميا وتكنولوجيا لم يعد دربا من الرفاهية والترف بل اصبحث تلك الحاجة ضرورة وحتمية فرضتها الظروف الراهنة (امل سويدان واحمد عويس، 2012، 548-459).

لذلك فان اكساب الوعي التكنولوجي للطلاب له أهمية متنوعة منها ما يلي (الحسين قريشي، 2018، 63-64؛ امل سويدان واحمد عويس، 2012، 549):

1. يعمل الوعي التكنولوجي على تكوين وتنمية اتجاهات ايجابية مرغوبة نحو استخدامات التطبيقات التكنولوجية في حياة الطفل من صغره.
2. يسهم الاهتمام باكساب الوعي التكنولوجي في تحقيق مخرجات تعليمية افضل مثل الاكثار من معدل التساؤل لدي الاطفال وتنمية حب الاستطلاع وزيادة الاهتمامات بالاجهزة والادوات والالات والالعاب الالكترونية ومكوناتها المادية وكذلك تنمية قدرتهم على امتلاك العديد من المهارات اليدوية والاجتماعية والعلمية.
3. يسعي الوعي التكنولوجي في تكوين رؤي مستقبلية ايجابية للاطفال في توجيههم لتحقيق الطموح في حياتهم المستقبلية والتوظيف الامثل لها في مجالات الحياة.

4. الاهتمام بتنمية الوعي التكنولوجي يؤكد على مناسبة التعلم التكنولوجي مع جميع مراحل التعليم لان البرامج التكنولوجية تمتاز بالمرونة والقدرة على التنوع والتبسيط، ويمكن أن تحقق جميع الاهداف التربوية والتعليمية.
5. يعمل على تهيئة غنية بالمصادر المتعددة للبحث من خلال استخدام الانترنت وغيرها من قواعد البيانات.
6. يعمل على تمكين الفرد من التعامل مع التطبيقات الحديثة للعلم والتكنولوجيا والتفاعل معها ايجابيا وبامان وفاعلية.

ويتطلب تنمية مفهوم الوعي التكنولوجي لدي الطلاب ضرورة العمل على اظهار النواحي الفنية والتكنولوجية المرتبطة بالاجهزة والادوات والظواهر العلمية عند صياغة محتوى المواد الدراسية، ومراعاة المتخصصين لضرورة اظهار مكونات الوعي التكنولوجي بابعاده ومجالاته، كما تتطلب الاخذ بالبرامج والاستراتيجيات الحديثة في تنمية الوعي التكنولوجي في عصر المعلومات والشبكات والعمل على توفير مصارد تعلم تتبني الوعي التكنولوجي وتساعد على تنميته بما يدعم الوعي كهدف اساسي، وايجاد المعلم الواعي تكنولوجيا ليمد طلابه بذلك مما يتطلب من برامج اعداده وتدريبه على ذلك (رضا السعيد، 2018، 9).

في ضوء ما سبق اكدت عديد من الدراسات والادبيات العربية والاجنبية على ضرورة وأهمية تنمية الوعي التكنولوجي للطلاب ومنها على النحو التالي:

دراسة روسيل Russell (2005) وهدفت الي وضع معايير برامج الوعي التكنولوجي في مجتمع التعليم الامريكي، وقد توصلت الي مجموعة من المعايير المهمة الخاصة ببرامج الوعي التكنولوجي للمعلمين منها ما يرتبط بالانترنت والكمبيوتر والمكتبات الالكترونية، ودراسة لنج شينج Lung-Sheng (2010) والتي هدفت الي التعرف على دور تكنولوجيا التعليم في محو الامية المعلوماتية ونشر الوعي التكنولوجي والمهني بتايوان، وقد توصلت الي اهمية توفير الوعي التكنولوجي للطلاب والمعلمين، مع اهمية تضمين برنامج الوعي التكنولوجي لاستخدام الكمبيوتر والانترنت، ودراسة فرج عبده (2008) والتي هدفت الي بناء برنامج في التربية التكنولوجية لتنمية الوعي التكنولوجي وبعض مهارات التعامل مع تطبيقات التكنولوجيا الحديثة لدي طلاب المرحلة الثانوية وقد اوصت الدراسة بضرورة تنمية الوعي التكنولوجي ومهارات التعامل مع تطبيقات

التكنولوجيا الحديثة لدي الطلاب، ودراسة فاطمة عبد مالح (2012) والتي هدفت الي قياس الوعي بتكنولوجيا المعلومات واثره في التحصيل المعرفي لحل مشكلات مادة البحث العلمي لطالبات المرحلة الرابعة بكلية التربية الرياضية وتوصلت الي وجود علاقة ارتباطية بين الوعي بتكنولوجيا المعلومات والتحصيل المرعفي لحل مشكلات مادة البحث العلمي وضرورة اجراء دورات تدريبية وحملات توعية حول المعرفة الالكترونية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وكيفية الوصول اليها واستخدامها والمهارات التي تتطلبها، ودراسة الصافي يوسف (2014) التي هدفت الي التعرف على فاعلية استخدام الوسائط المتعددة في تنمية مهارات استخدام اجهزة العروض الضوئية والتنور التكنولوجي لطلاب كلية التعليم الصناعي وتوصلت الي فاعلية استخدام الوسائط في تنمية اداء مهارات استخدام اجهزة العروض الضوئية للطلاب وتنمية التنور التكنولوجي لديهم، ودراسة عز الدين حيدر، ويوسف احمد (2015) والتي اوصت بالتاكيد على تعميق الوعي التكنولوجي للطلاب واعادة النظر في طبيعة المقررات والعمل على تعديل الخطط التدريسية لهم من اجل ادخال عدة مقررات تدريسية تهتم بالمعلوماتية عبر سنوات الدراسة، ودرساة صبرية عثمان (2020) والتي هدفت الي التعرف على دور معلمي المرحلة الثانوية في تنمية الوعي التكنولوجي لدي الطلاب لتحقيق رؤية المملكة 2030، وقد اوصت بتنمية الوعي التكنولوجي من خلال التعلم الالكتروني لدي مستويات اخري من الطلاب، ودراسة كريمة محمود واسماء فتحي (2021) والتي هدفت الي التعرف على اثر التفاعل بين نمط التعلم التشاركي والاسلوب المعرفي ببيئة شبكات الويب الاجتماعية في تنمية مهارات انتاج المواقع التعليمية والوعي التكنولوجي للطلاب المعلمين، وتوصلت الي عدم وجود فروق بين متوسطات درجات طلاب المجموعات التجريبية في الوعي التكنولوجي نتيجة للتفاعل بين نمطي التعلم التشاركي والاسلوب المعرفي واوصت بضرورة تنمية الوعي التكنولوجي لدي الطلاب المعلمين بكلية التربية، ودراسة رحاب فؤاد (2021) والتي هدفت الي الكشف عن اثر الممارسة الموزعة والمكثفة للانشطة التعليمية ببيئة التعلم الالكترونية متعدد الفواصل وفقا لاسلوب التفكير التحليل والكلي على الوعي التكنولوجي والعبء المعرفي لطلاب تكنولوجيا التعليم وقد توصل البحث الي وجود اثر للممارسات في تنمية الوعي التكنولوجي للطلاب.

في ضوء ما سبق حدد الباحثان ابعاد الوعي التكنولوجي في البحث فيما يلي:

- **البعد المعرفي**: وهو المعلومات والمعارف المرتبطة بالمستحدثات التكنولوجية المستخدمة في البحث الحالي من حيث مفهومها وتطبيقاتها وادواتها ومعرفة دورها

في المجتمع، والاثار المختلفة لها على الطلاب، واهمية الطور التكنولوجي في حياتنا، واهم المشكلات التي يمكن حلها من خلال التكنولوجيا، ووصف الاثر السلبية والايجابية التي من المحتمل ان تحدثها تلك المستحدثات والتطبيقات التكنولوجية، وتحديد استخدمات الادوات والمصادر التكنولوجية.

- **البعد المهاري**: ومتمثل في تحديد الانشطة اليومية التي تستخدم فيها التكنولوجيا بمجالاتها المختلفة، والتكيف مع التطور التكنولوجي السريع، وتدريب الطلاب على كيفية وقاية نفسه من اخطارها، وتعزيز حمايتها عن العمل عليها.
- **الاتجاهات**: وهنا يستشعر الطلاب اهمية التكنولوجيا في حياته ويقدرها ويقيمها ليحدد ايجابياتها وسلبياتها والتعامل الواعي مع المصادر التكنولوجية، وتوقع المخاطر المصاحبة لها، وضرورة تعزيز حماية الطلاب على الانترنت.

المحور الثانى : الامن الفكرى مفهومه وماهيته.

يعرض هذا المحور لعدة ابعاد استهدافا لتحديد مفهوم الامن الفكرى واهم اهدافه واهميته للفرد والمجتمع واهم مفاهيم وقيم الامن الفكرى التى يجب تنميتها لدى الطلاب وهي كالتالى:

اولاً: مفهوم الامن الفكرى :

يعرفه عبدالله هادى (2019، 90) بانه ضمان خلو تفكير الشباب من كل مظهر من مظاهر الانحرافات الفكرية على تعدد مجالاتها دينية، أو اجتماعية، أو سياسية أو غيرها مما قد يؤدى وجودها الى تهديد أمن واستقرار المجتمع ككل، لما قد تتضمنه من مخاطر عديدة على المستوى الفردى والمجتمعى ككل، بينما تعرفه سالى صلاح (2017، 77) بانه حماية افكار افراد المجتمع من المعتقدات الخاطئة والتيارات الفكرية المنحرفة او الاتجاهات المنحرفة او المفاهيم المغلوطة على اساس عقلى ودينى لكى يتمكنوا من مواجهة الانحراف الفكرى، وتحقيق الشعور بالطمانينة والامان والتدبر العقلى السليم، وتعرفه سعدية على (2017، 3) على انه سلامة فكر الانسان وعقله وفهمه من الانحراف، والخروج عن الوسطية والاعتدال فى فهمه للامور الدينية والسياسية، وتصوره للكون بما يؤول به الى الغلو والتطرف، وان يعيش الناس فى بلدانهم وأوطانهم وبين

مجتمعاتهم امنين مطمئنين على مكونات اصالتهم وثقافتهم النوعية ومنظومتهم الفكرية، كما تعرفه لولوة على (2018، 52) بانه النشاط والتدابير المشتركة بين الدولة والمجتمع لتجنب الافراد والجماعات شوائب عقائدية أو فكرية أو نفسية يكون سببا فى انحراف السلوك والافكار والاخلاق عن القيم الاجتماعية والمثل العليا فى المجتمع.

وباستقراء التعريفات السابقة نجد ان الامن الفكرى يهتم بحماية افكار افراد المجتمع من المعتقدات الخاطئة والتيارات الفكرية المنحرفة وتامين افكار وعقول الطلاب من كل معتقد وفكر وسلوك خاطى من شانه ان يشكل خطرا على امن واستقرار المجتمع.

ومن هنا يمكن تعريفه بانه الاجراءات والانشطة والتدابير التى يتم اتخاذها لحماية وتامين عقول الطلاب من كل معتقد وفكر وسلوك خاطئ من شانه ان يهدد امن وسلامة المجتمع واستقراره ، مستعينا فى ذلك بكافة المستحدثات التكنولوجية التى تزيد من ثراء واستقرار المفاهيم الفكرية الصحيحة لدى الطلاب.

ثانياً: أهمية الامن الفكرى واثاره على الفرد والمجتمع :

تتعدد اثار واهمية الامن الفكرى على الفرد والمجتمع وقد عددت عدد من الدراسات ذلك مثل دراسة ندى بنت مسفر (2020) وسالى صلاح (2017) وعادل ابراهيم (2018) و سعدية على (2017) و Midgley, J,(2003) ويمكن ان نجمل هذه الاهمية فيما يلى :

- غرس المبادى الاخلاقية والسلوكية التى تحافظ على الهوية الثقافية للفرد والمجتمع وعدم ذوبانها فى ثقافة اخرى دخيلة.
- ايجاد اساليب واجراءات بديلة تساعد الشباب على مواجهة اى غزو فكرى او انحراف قد يهدد امن وسلامة المجتمع وبالتالى تحميهم و تحصنهم ضد اى افكار دخيلة.
- عندما يتحقق الامن والسلام الفكرى يمكن للمجتمع التطور والرقى والابداع والازدهار بشكل كبير.

- يعد الامن الفكرى اسلوبا وقائيا علاجيا يساعد على توعية الشباب بمخاطر الجرائم الاجتماعية المختلفة واثرها عليهم كافراد وعلى المجتمع عامة، ودورهم فى التكاتف مع كافة الاجهزة لحماية المجتمع من ويلات ومخاطر هذه المشكلات والانحرافات الفكرية والسلوكية.
- الامن الفكرى يحقق للامة اهم خصائصها، وذلك بتحقيق التلاحم والوحدة فى الفكر والمنهج والغاية .
- سيودى غياب الامن الفكرى داخل المجتمع وبين الشباب الى غياب الامن بجميع فروعه.
- يعد تحقيق الامن الفكرى المدخل الحقيقى للابداع والتطور والنمو لحضارة المجتمع وثقافته.
- يساعد الامن الفكرى فى البحث عن كيفية التصدى للجريمة عامة وجرائم العنف والارهاب والتطرف خاصة.
- كما انه يسهم بدور كبير فى حراسة وحماية عملية التطور الثقافى والاجتماعى للمجتمع من عمليات التشويه، من خلال تقديمه لفهم متوازن للتراث الفكرى والتوجهات الطبيعية للمفاهيم الاساسية المواجهة لحركة التطور الاجتماعى فى المجتمع، والتى يسهم فى تشكيلها قطاع كبير من ابناء المجتمع الممثليين لقيمه وعاداته وتقاليده وثقافته وعقائده.
- الامن الفكرى حماية لاهم مكتسبات الامة، وهو دينها وعقيدتها وهذه ضرورة كبرى، وهو حماية لوجودها، وبه تتميز الامة عن غيرها.
- الامن الشامل مسئولية الامة بجميع فئاتها، وعلى اختلاف تخصصات الناس واعمالهم ومهامهم، ولكن الامن الفكرى اخص من ذلك فهو مسئولية كل فرد من افراد المجتمع.
- الاخلال بامن الامة الفكرى قد يكون بايدى اعداء مباشرين، وقد يكون ذلك الاخلال بايدى بعض ابناء الامة انفسهم.

ثالثا: مصادر تهديد الامن الفكرى:

يوكد السيد عيد فرج (2018، 1057) ان مصادر تهديد الامن الفكرى تتعدد ويمكن حصرها فى ثلاث مستويات اساسية، وهى :

- على مستوى الفرد: وقد ترجع الى غياب الوعى لدى الفرد، او قصور فى شخصيته، كالتمرد والانعزالية والميل الى العنف والتعصب وضعف الشخصية الناتج عن سوء مستوى واساليب التنشئة الاجتماعية للفرد.
- على مستوى الجماعة او الاسرة: وقد يرجع الى تاثر الفرد بالوسط الاجتماعى المحيط به، كالعادات والتقاليد غير السوية المحيطة به، او الاصدقاء او التقاليد والاعراف الغير سليمة التى تتبعها جماعة من الاسر.
- على مستوى المجتمع ككل : وقد يرجع ذلك الى غياب دور الدولة فى توفير تعليم ملائم أو تلبية متطلبات الفرد من عمل أو مسكن أو مرافق ملائمة، وسوء استخدام التقنيات الحديثة كالانترنت والمحمول وشبكات التواصل الاجتماعى وضعف المستوى الاعلامى المقدم سواء مقروء او مسموع او مرئى.

رابعا: مفاهيم الامن الفكرى:

تتنوع مفاهيم الامن الفكرى المختلفة وبالرجوع الى عدد من الدراسات كدراسة فايز بن على (2020)، ونورة بنت سلمان (2020)، وعادل ابراهيم (2018)، و لولوة على (2018)، وفوزية بنت محمد (2017)، و نجلاء بنت محمد (2015)، وعبد الحفيظ بن عبدالله (2009)،و بدر محمد ، لطيفة حسين (2009)، فقد حدد الباحثان عدد من الابعاد وضمن فى كل بعد مجموعة من المفاهيم المختلفة المتعلقة بالامن الفكرى ، وقد تم الاتفاق على ثلاثة ابعاد تتضمن مفاهيم سلبية يجب التوعية بها وكيفية مواجهتها ، وبعدا رابعا يتضمن مفاهيم ايجابية يجب العمل عليها وتنميتها لدى المتعلمين والشباب عموما داخل المجتمع وهى كالتالى :

البعد الاول : العنف والارهاب :

وقد اشتمل هذا البعد على عدد من المفاهيم السلبية المتعلقة بالامن الفكرى وهما تسعة مفاهيم والتى يجب التوعية منها ووقاية الشباب من الوقوع فى براثن ناشريها وهى كالتالى :

1- الارهاب : ويعرف بانه استخدام القوة من قبل جهات غير حكومية لالزام السلطة الحاكمة باجراء تغييرات معينة سياسية او دينية او اقتصادية او اجتماعية، او يعرف على انه

اعتداء يمارسه افراد او جماعات أودول ويشمل كل فعل من افعال العنف أو التهديد ويهدف الى القاء الرعب بين الناس او ترويعهم او تعريض حياتهم او حريتهم او اموالهم للخطر

2- الارهاب السيبرانى (الالكترونى): ويمكن تعريفه بانه استخدام التقنيات الرقمية لإخافة وإخضاع الآخرين أو هو القيام بمهاجمة نظم المعلومات فى دولة ما او فى مؤسسة دولية على خلفية دوافع سياسية أو عرقية أو دينية، كما يمكن تعريفه ايضا بانه "هجمات غير مشروعة، أو تهديدات بهجمات ضد الحاسبات أو الشبكات أو المعلومات المخزنة إلكترونياً، توجه من أجل الانتقام أو ابتزاز أو إجبار أو التأثير في الحكومات أو الشعوب أو المجتمع الدولي بأسره لتحقيق أهداف سياسية أو دينية أو اجتماعية معينة.

3- الارهاب البيولوجى : ويعرف بانه إطلاقٌ متعمَّد للفيروسات أو البكتيريا أو الموادِّ السَّامَّة؛ للإضرار بالإنسان والبيئة المحيطة به، وتحقيق أهدافٍ سياسية أو اجتماعية، لترهيب الحكومات والمواطنين، وإخضاعِهم بالقوة .

4- الارهاب الفكرى: ويقصد به كل نشاط من شانه ان يعمل على فرض راى محدد او يجبر الاخرين على سلوك ما يعتقد من يقوم بممارسة النشاط انه صواب على عكس غيره.

5- الاستغلال: ويمكن تعريفه بانه استخدام شخص وسيلة لتحقيق هدف ما بسبب جهله او عجزه فى الوصول لهدفه وبالتالى فله طرفين شخص مستغل وشخص مُستغل.

6- التطرف: ويمكن تعريفه بانه الخروج أو الانحراف عن الضوابط الاجتماعية أو القانونية التي تحكم سلوك الأفراد في المجتمع، وهذا الخروج بتفاوت بين فعل يستنكره المجتمع إلى فعل يشكل جريمة تقع تحت طائلة القانون، او ايضا الغلو ومجاوزة الحد المقبول والتعصب لعقيدة أو فكرة أو مذهب يختص به دين، أو جماعة، أو حزب، فيوصف بالتطرف الديني والحركي والسياسي

7- التهديد: وهو يقصد به تلويح باستخدام القوة تجاه طرف اخر اذا لم يستجب لمطالب معينة لديه.

8- العدوان: ويعرف على انه سلوك اندفاعى هجومى ينطوى على اكراه الاخر او سلب شى منه او ايذائه.

9- العنف: يمكن تعؤريفه بانه استخدام القوة استخداما غير مشروع بهدف الاعتداء او التدمير او التخريب او الاساءة، ويعرف ايضا بانه هو إحدى المشكلات الصحية العمومية التي تحدث نتيجة لاستخدام القوة والعنف البدني عن قصد، سواء للتهديد أو للإيذاء الفعلي ضد النفس، أو ضد شخص آخر، أو ضد مجموعة أو مجتمع.

البعد الثانى : الغزو الثقافى و الفكرى:

وقد اشتمل هذا البعد على عدد من المفاهيم السلبية المتعلقة بالامن الفكرى وهما سبعة مفاهيم والتى يجب التوعية منها ووقاية الشباب من الوقوع فى براثن ناشريها وهى كالتالى :

1- الغزو الثقافى : ويعرف بانه شكل من أشكال الهيمنة وهذا يعني وجود ثقافتين إحداهما قوية وسائدة ومسيطرة تواجه الأخرى الأضعف منها وتحاول أن تهيمن عليها كي تنشر ثقافتها

2- الغزو الفكرى: ويمكن تعريفه بانه محاولة امة من الامم السيطرة الفكرية على امة اخرى وجعلها تابعة لها فى الافكار والمعتقدات، وبعرف ايضا بانه استعمار يستهدف العقول وينجح اذا كان المجتمع المستهدف يعانى من قهر ونقص وظلم فيبدا بنشر سمومه المغلفة فى قالب مبهر ربما بافكار يتمناها الفرد ويحلم بها، ويوما بعد يوم تصبح هذه الافكار عقائد وثوابت تحدث بسببها الحروب

3- الانحياز: وهو الميل او التاييد الى فريق دون الاخر وتبنى افكاره والدفاع عنها.

4- التخابر: ويعرف بانه كل فعل او نشاط ينفذه فاعل الجريمة يعبر عن رغبته واراداته فى مساعدة دولة اجنبية بهدف الحاق ضرر محدد بمصلحة الوطن او لتحقيق مصالح شخصية.

5-الحرب الاهلية: وتعرف بانها الحرب الداخلية فى بلد ما والتى يكون اطرافها جماعات مختلفة من السكان كل فرد فيها يرى فى عدوه وفيمن يريد ان يبقى على الحياد خائنا لا يمكن التعايش معه ولا العمل معه فى نفس المكان.

6-الصراع السياسى: وهو ظاهرة اجتماعية تعكس حالة من عدم الارتياح او الضغط النفسى الناتج عن عدم التوافق بين رغبتين او اكثر او تعارض ارادتين او اكثر.

7-الكفاح المسلح: ويقصد به رفع السلاح فى وجه الاخرين باعتباره الوسيلة الاخيرة والوحيدة للتخلص من الاعداء المختلفين فى الراى.

البعد الثالث : الانحراف الفكرى والخيانة:

وقد اشتمل هذا البعد على عدد من المفاهيم السلبية المتعلقة بالامن الفكرى وهما ستة مفاهيم والتى يجب التوعية منها ووقاية الشباب من الوقوع فى براثن ناشريها وهى كالتالى :

1. الانحراف الفكرى: ويقصد به عدم اتساق الفكر الشخصى مع مجموعة المبادى والقيم العقائدية والثقافية او السياسات المستقرة فى المجتمع، ويعرف ايضا بانه المبالغة فى التمسك فكراً أو سلوكاً بجملة من الافكار قد تكون دينية أو سياسية أو اقتصادية أو ادبية أو فنية تشعر القائم بها بامتلاك الحقية المطلقة وتخلق فجوة بينه وبين النسيج الجماعى الذى يعيش فيه وينتمى اليه مما يودى الى غربته عن ذاته وعن الجماعة وينعزل عن التفاعلات الاجتماعية التى تجعله منتجا.
2. التخلف الفكرى: وهو حالة من القصور تصيب العقل بسبب ندرة او سطحية القيم والمعارف او حداثة الخبرة بما يسهم فى تقييد العقل باساليب تفكير غير رشيدة وسيطرة المفاهيم والمعتقدات الخاطئة عليه.
3. التعصب الفكرى: ويعرف بانه الدفاع المتشدد عن المبادى التى يومن بها الفرد المتعصب رافضا تعديل رايه حتى فى ظل ظهور دلائل جديدة.
4. الخيانة: ويمكن تعريفها بانها انتهاك او خرق للعهد او الامانة او الثقة التى تنتج عن الصراع الاخلاقى والنفسى فى العلاقات بين الافراد والمنظمات وتحدث الخيانة عند دعم احد المنافسين او نقض ما تم الاتفاق عليه مسبقا او القواعد المفترضة بين الطرفين.
5. الشائعة: وتعرف بانها المعلومات أو الأفكار،التي يتناقلها الناس، دون أن تكون مستندة إلى مصدر موثوق به يشهد بصحتها، أو هي الترويج لخبر مختلق لا أساس له من الواقع، أو يحتوي جزءاً ضئيلاً من الحقيقة، كما تعرف ايضا بانها كل قضية أو عبارة، يجري تداولها شفهياً، وتكون قابلة للتصديق، وذلك دون أن تكون هناك معايير أكيدة لصدقها.
6. الفساد: ويعرف بانه شكل من أشكال خيانة الأمانة أو الجريمة التى يرتكبها شخص أو منظمة يُعهد إليها بمركز سلطة؛ وذلك من أجل الحصول على مزايا غير مشروعة أو إساءة استخدام تلك السلطة لصالح الفرد، ويمكن للفساد أن يشمل العديد من الأنشطة التي تتضمن الرشوة والاختلاس، ويتضمن أيضًا ممارسات تُعد قانونية في العديد من البلدان.

البعد الرابع : الامن الفكرى والتعايش مع الاخر:

ويشتمل على مجموعة من المفاهيم الايجابية وعددها ثمانى مفاهيم والتى يجب تنميتها لدى الشباب وهى كالتالى :

1. الامن الفكرى: ويمكن تعريفه بانه تامين افكار وعقول الطلاب من كل معتقد وفكر وسلوك خاطى من شانه ان يشكل خطرا على امن واستقرار المجتمع، ويعرف ايضا بانه الاجراءات والانشطة والتدابير التى يتم اتخاذها لحماية وتامين عقول الطلاب من كل معتقد وفكر وسلوك خاطئ من شانه ان يهدد امن وسلامة المجتمع واستقراره ، مستعينا فى ذلك بكافة المستحدثات التكنولوجية التى تزيد من ثراء واستقرار المفاهيم الفكرية الصحيحة لدى الطلاب.
2. الانتماء: ويعرف على انه حاجة انسانية للتواصل مع الاخرين وهو كلمة تتضمن شعور الفرد بكونه جزء من مجموعة اشمل (اسرة -قبيلة - امة -وطن) ويحس بالاطمئنان المتبادل بينه وبين هذه المجموعة فيومن بان كل ميزة لها هى ميزته الخاصة.
3. التربية الامنية: ويمكن تعريفها بانها ترسيخ القيم الإسلامية والاجتماعية السائدة في المجتمع، بهدف حماية النشء من التيارات السلبية الهادمة، وذلك بتدريب الطلبة على مقاومة التيارات التي تدعو إلى الخروج على القانون وانتهاك الحريات وارتكاب الجريمة وتهديد أمن المجتمعات، إضافة إلى التعريف بالضوابط القانونية ونقل المعارف المتعلقة بتطبيق وتنفيذ هذه الضوابط والنتائج المترتبة على مخالفته، وتعرف ايضا بانها تدريب الطالب على التمسك بالنظام في مختلف نواحي حياته ودراسته، وذلك بغرس المبادئ التي تساعده على حمل قدر وافر من الانضباط الذي يسهم في تشكيل سلوكه نحو الآخرين، والتزامه باحترام حرياتهم وأداء حقوقهم.
4. التعايش السلمى مع الاخر: ويعرف بانه حب الاخر وقبوله بمستوى معين واستبعاد العنف بكل اشكاله فهو يرتبط بالحاجة للاخر، اى اننا لا يمكن ان نتعايش مع الاخر دون ان تكون هناك حاجة توجه هذه الرابطة.
5. حماية الوطن: وهى التفانى من اجل رفعة الوطن والدفاع عنه فى شتى مجالات الدفاع الفكرى والامنى والاجتماعى والمحافظة عليه من العابثين وتحقيق الانجازات التى تنهض به.

6. الحوار الايجابى: ويعرف بانه مراجعة الكلام وتداوله بين طرفين لمعالجة قضية من قضايا الفكر والعلم والمعرفة باسلوب متكافى يغلب عليه طابع الهدوء والبعد عن الخصومة.
7. نبذ العنف: ويعرف بانه الامتناع عن العنف، وتجنب الفرد القتال في موقف أو استخدام القوة الجسدية ويُسمى هذا المفهوم باسم اللاعنف أيضًا ويمكن توضيحه بسلوك الفرد سلوكًا يضمن عدم الإضرار بذاته أو بالآخرين تحت أي ظرف من الظروف، وقد يطبق الفرد هذا الأمر على أساس مبادئ أخلاقية، أو دينية، أو إنسانية.
8. الوعى الثورى: ويقصد به رؤية الشعوب قوتها الحقيقية فى تجمعها وتكاتفها صفا واحدا فى اشكال الاحتجاج الشعبى المختلفة من اجل اسقاط النظام وتغييره للتخلص من ادوات السيطرة التى كرستها السلطة فى نفوسهم.

خامساً: قيم الامن الفكرى:

تتنوع قيم الامن الفكرى المختلفة وبالرجوع الى عدد من الدراسات كدراسة سلوى محمد (2021)، وليلى بنت فلاح(2020)، ومحمد خليفة (2018)، واحمد بدوى (2015)، و مفلح بن دخيل (2011)، فقد حدد الباحثان عدد من القيم وضمن فى كل قيمة رئيسية مجموعة من القيم الفرعية وهى كالتالى :

القيمة الاولى وهى التعايش مع الاخر وتقبله: وهى تعايش افراد المجتمع الواحد على اختلاف الوانهم وديانتهم ومذاهبهم الفكرية وتعاونهم مع بعضهم البعض، تجمعهم حقوق وواجبات يحترم كل منهما الاخر ويساعده ويقف بجواره ويسانده ويعامله معاملة حسنة ويحافظ كل منهما على ممتلكات الاخر، وتعرف ايضا بانها حرص المتعلم على التعاون مع الآخرين ومساعدتهم خاصة في وقت الأزمات والمشكلات التي تواجههم، والتزامه بالعمل على تحقيق الأهداف التي يشترك فيها مع مجموعة من الأفراد يعمل معهم.

ويتفرع منها القيم الفرعية التالية :

- احترام الرأي والرأي الآخر.
- تأجيل الحكم على الآخرين بغض النظر عن دينهم او مذهبهم.

- تقبل النقد من الآخرين بغض النظر عن دينهم او معتقدهم..
- مساعدة الآخرين وقت الأزمات.
- الحرص على تحقيق الأهداف الجماعية المشتركة للمجموعة.

القيمة الثانية وهى التسامح الفكري: ويقصد بها حرص المتعلم على عدم التمييز في معاملة الآخرين على أساس الدين، أو النوع، أو الفكر، واحترامه للرأي المختلف معه، بجانب العفو عن الاساءة التي قد تصدر في حقه من قبل الآخرين.

ويتفرع منها القيم الفرعية التالية :

- احترام الرأي المختلف.
- المساواة وعدم التمييز.
- العفو في التعامل مع الآخرين.

القيمة الثالثة احترام المعايير الاجتماعية والانظمة والقوانين: ويقصد بها التزام المتعلم بقواعد المجتمع ومعاييره الاجتماعية المتفق عليها من قبل أفراد المجتمع والمتوارثة عند الاتيان بأي سلوك، وحرصه على دعم تصرفات الأفراد التي تتوافق مع تلك القواعد.

ويتفرع منها القيم الفرعية التالية :

- الالتزام بقواعد المجتمع عند التصرف.
- دعم سلوكيات الأفراد المتوافقة مع قواعد المجتمع.
- احترام اللوائح والانظمة.

القيمة الرابعة نبذ التطرف والعنف : ويُسمى هذا المفهوم باسم اللاعنف أيضًا ويمكن توضيحه بسلوك الفرد سلوكًا يضمن عدم الإضرار بذاته أو بالآخرين تحت أي ظرف من الظروف، وقد يطبق الفرد هذا الأمر على أساس مبادئ أخلاقية، أو دينية، أو إنسانية.

ويتفرع منها القيم الفرعية التالية :

- دعم السلوكيات الايجابية المعتدلة داخل المجتمع.
- استهجان اى موقف عدائى ضد افراد المجتمع.
- تقدير جهود القائمين على حفظ الامن والسلام لمواجهة العنف والتطرف.
- المشاركة الايجابية بالقدوة والقول فى مواجهة العنف.

سادسا: مراحل واساليب تحقيق الامن الفكرى:

ان تحقيق الامن الفكرى يتطلب وضع استراتيجية اجتماعية متكاملة لكى نحافظ على عقول الشباب وغيرهم من الغزو الفكرى وتحصينهم ثقافيا، ولا سيما كيفية التعامل مع التكنولوجيا ووسائل الاتصال المتطورة مثل الانترنت، وتزويدهم بصحيح المعلومات التى ترفع لديهم الوعى الامنى والثقافى وامعلوماتى من خلال تقديم التعليمات والارشادات له، والتعرف على طرق الوقاية التى تجنبه من الانحرافات الفكرية.

ومن هنا يتطلب تحقيق الامن الفكرى العمل على ثلاثة جبهات رئيسية هى: الوقاية، والمواجهة، والعلاج، ولكل منها متطلبات واجراءات ومقومات، مع الوضع فى الاعتبار تقويم الفكروتصحيح المعتقد وقد حدد كلا من مسفر بن جبران (2020)، وعادل بن عايض (2017)، وغادة السيد (2015)، ونجلاء ابراهيم (2015)، وعبد الحفيظ بن عبدالله (2009)، مراحل تحقيق الامن الفكرى فيما يلى:

1- مرحلة الوقاية من الانحراف الفكرى: ويتم ذلك من خلال الجامعة والتوعية من خلال خطط مدروسة وبرامج توعوية توضح فيها الغايات والاهداف.

2- مرحلة المناقشة والحوار:حيث قد لا تنجح جهود الوقاية فى صد الأفكار المنحرفة من الوصول إلى بعض الأفراد، سواء أكان مصدر هذه الافكار داخليا أم خارجيا، مما يوجد بعض هذه الافكار بدرجة او باخرى لدى بعض شرائح المجتمع ثم لا تلبث أن تنتشر وتستقطب المزيد من الاتباع، مما يستدعى تدخل قادة الفكر والرأى من العلماء والمفكرين والباحثين للتصدى لتلك الأفكار من خلال اللقاءات المباشرة ومعتنقيها ومحاورتهم وتفنيد الاراء ومقارعة الشبه بالحجة وبيان الحقيقة المدعومة بالادلة .

3- مرحلة التقويم: والعمل فى هذه المرحلة يبدا بتقويم الفكر المنحرف وتقدير مدى خطورته باعتبار ذلك نتيجة حتمية للحوار والمناقشة ثم ينتقل العمل الى مستوى اخر هو تقويم هذا الفكر وتصحيحه قدر المستطاع بالاقناع وبيان الأدلة والبراهين، فان لم تنجح هذه المرحلة نتتقل الى المرحلة التالية.

4- مرحلة المساءلة والمحاسبة: والعمل فى هذه المرحلة موجه لمن لم يستجيب للمراحل السابقة، ويكون بمواجهة اصحاب الفكر المنحرف ومساءلتهم عما يحملونه من فكر، وهو منوط بالاجهزة الرسمية اولاً وصولاً إلى القضاءالذى يتولى إصدار الحكم الشرعى فى حق من يحمل مثل هذا الفكر لحماية المجتمع من المخاطر التى قد تترتب عليه.

5- مرحلة العلاج والاصلاح: وفى هذه المرحلة يكثف الحوار مع الاشخاص المنحرفين فكريا، ويتم ذلك من خلال المؤهلين علميا وفكريا فى مختلف التخصصات خصوصا العلماء والمدرسين واعضاء هيئة التدريس ورجال الدين الذين يستطيعون الرد بالحجة والادلة المنطقية.

ويمكن اضافة مجموعة من الضوابط والمعايير والاساليب التى تسهم فى تحقيق الأمن الفكرى والتى تتمثل فى:

- يتحقق الامن الفكرى عندما يتم التوافق بين ما تؤمن به الجماعة وما تطالب بتأديته.
- يتحقق الامن الفكرى عندما تكون شرعية وجود ايه مجموعة من خلال المنظومة الفكرية والقيمية التى تؤمن بها محمية بممارسات مفروضة تحافظ على وجودها.

- يتحقق الأمن الفكرى عندما تنسجم السياسات التنموية مع الثوابت، وعندما لا تكون تلك السياسات التنموية بحكم كونها طريقة تفكير واسلوب حياة موضع قلق للشرعية التى يستمد منها الكيان الاجتماعى والسياسى.
- يتحقق الأمن الفكرى عندما يطمئن المجتمع على مبادئه وقيمه وفكره المستنير وثقافته الاصيلة ويأمن على ذلك من ملوثات المبادى الوافدة وغوائل الانحرافات الفكرية المستوردة.

ويرى الباحثان ان تصحيح المفاهيم الخاطئة والمغلوطة يعد خطوة اساسية نحو تحقيق الامن الفكرى وبدون ذلك ستكون هناك صعوبة فى الوصول اليه على النحو الذى يرغب المجتمع فى تحقيقه

فروض البحث

انطلاقًا مما تم عرضه من أدبيات وبحوث ودراسات سابقة أمكن صياغة الفروض الآتية:

1- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي (0.05) بين متوسطات درجات م على حده في مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار مفاهيم الامن الفكري لصالح القياس البعدي

2- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي (0.05) بين متوسطات درجات م على حده في مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي في مقياس قيم الامن الفكري لصالح القياس البعدي

3- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي (0.05) بين متوسطات درجات م على حده في مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي في مقياس الوعي التكنولوجي لصالح القياس البعدي.

خطوات البحث وإجراءاته:

تتضمن الإجراءات المنهجية للبحث العناصر التالية: تحديد مفاهيم الامن الفكري ثم تحديد قيم الامن الفكري، وقائمة بابعاد الوعي التكنولوجي، ثم تحديد معايير تصميم البرنامج المقترح عبر بيئة التعلم في تنمية مفاهيم وقيم الامن الفكري والوعي التكنولوجي لطلاب الدبلوم العام، ثم تحديد

التصميم التعليمي المناسب لبناء البرنامج المقترح عبر بيئة التعلم في تنمية مفاهيم وقيم الامن الفكري والوعي التكنولوجي لطلاب الدبلوم العام شعبة جغرافيا باستخدام نموذج إبراهيم الدسوقي (2015)، ثم بناء أدوات قياس البحث، ثم إجراءات تجربة البحث، وأخيرًا المعالجات الإحصائية للبيانات، وسوف يتم عرض هذه الإجراءات على النحو التالي:

أولا: اعداد قائمة بمفاهيم الامن الفكري لطلاب الدبلوم العام في التربية تخصص جغرافيا في ضوء:

1- **الهدف من إعداد القائمة**: تهدف بناء القائمة إلى تحديد مفاهيم الامن الفكري لطلاب الدبلوم العام في التربية تخصص جغرافيا، وذلك بهدف تصميم برنامج قائم على المستحدثات التكنولوجية في تنمية مفاهيم وقيم الامن الفكري والوعي التكنولوجي لطلاب الدبلوم العام شعبة جغرافيا بكلية التربية جامعة عين شمس.

2- **مصادر بناء القائمة**: تم الاستناد في بناء قائمة المفاهيم إلى:

- دراسة الأدبيات التربوية الخاصة بمفاهيم الامن الفكري، بالإضافة إلى تتبع الدراسات السابقة في مجال مناهج البحث باللغتين العربية والإنجليزية.
- مراجعة البحوث والدراسات السابقة التي إجريتا في مجال الامن الفكري.
- تعرف آراء المتخصصين والخبراء في المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم نحو مفاهيم الامن الفكري.

3- **القائمة في صورتها المبدئية**: تم اعداد قائمة مبدئية اشتـــــــــملت على (35) مفهوم.

4- **ضبط القائمة:** تم عرض القائمة على مجموعة من المحكمين في مجال المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم؛ وذلك بهدف تحديد مفاهيم الامن الفكري لطلاب الدبلوم العام في التربية تخصص جغرافيا، وقد طلب من السادة المحكمين ابداء الرأي حول:

- اشتمال القائمة على المفاهيم الأساسية للامن الفكري.
- دقة ووضوح الصياغة اللفظية للمفاهيم.
- إضافة ما يرونه مناسباً من مفاهيم.
- حذف ما لا يرونه مناسباً من مفاهيم.
- الدقة العلمية للمعلومات الواردة في القائمة.

- دقة تحليل المفاهيم.
- ارتباط المفاهيم بالأهداف.
- التعديل بالإضافة أو الحذف.
- تعديل صياغة المفهوم إذا كانت تحتاج إلى تعديل صياغتها.

وتم اجراء التعديلات التي ابداها المحكمون وتمثلت في: صياغة بعض المفاهيم في صورة افعال أو في صورة المصدر وحذف عدد (5) مفاهيم غير مرتبطين بالامن الفكري وتم اعتبار نسبة 80 % فأكثر من مجموع آراء المحكمين على كل مفهوم من مفاهيم الامن الفكري شرطًا لقبولها، و تم الأخذ بهذه النسبة ؛ لأن هناك كثيرًا من الدراسات السابقة في مجال المناهج حددت هذه النسبة كنسبة مقبولة.

وبذلك تم التوصل إلي القائمة النهائية لمفاهيم الامن الفكري واشتملت على (30) مفهوم (ملحق2).

ثانياً: اعداد قائمة قيم الامن الفكري لطلاب الدبلوم العام في التربية تخصص جغرافيا وذلك في ضوء:

1- **الهدف من إعداد القائمة**: يهدف بناء القائمة إلى تحديد قيم الامن الفكري المناسبة لطلاب الدبلوم العام في التربية شعبة جغرافيا، وذلك بهدف تصميم برنامج قائم على المستحدثات التكنولوجية في تنمية قيم الامن الفكري لطلاب شعبة الجغرافيا بالدبلوم العام في التربية بكلية التربية جامعة عين شمس.

2- مصادر بناء القائمة : تم الاستناد في بناء القائمة واشتقاق قيم الامن الفكري المناسبة لطلاب الدبلوم العام في التربية إلى:

- دراسة الأدبيات التربوية الخاصة بالقيم الامن الفكري ، بالإضافة إلى تتبع الدراسات السابقة في مجال تكنولوجيا التعليم البحث باللغتين العربية والإنجليزية.
- مراجعة البحوث والدراسات السابقة التي إجريتا في مجال الامن الفكري.
- قراءة بعض كتب المتخصصين في مجال قيم الامن الفكري
- تعرف آراء المتخصصين والخبراء في مجال المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم وعلم النفس التربوي نحو قيم الامن الفكري.

3- **القائمة في صورتها المبدئية**: تم وضع القائمة في صورة استبانة؛ احتوت على (4) قيم رئيسة للمقياس، و (15) بند فرعي، حيث طلب من المحكم ابداء الرأي حول مدى صحة الصياغة اللغوية، ومدى انتماء البنود الفرعية للقيم كما احتوت على سؤال مفتوح لاقتراح مهارات أخرى.

4- **ضبط القائمة**: بعد الانتهاء من إعداد القائمة في صورتها الأولية وتم عرضها على مجموعة من المحكمين في مجال المناهج وطرق التدريس؛ وذلك بهدف تحديد قيم الامن الفكري المناسبة لطلاب الدبلوم العام في التربية تخصص جغرافيا، وقد طلب من السادة المحكمين ابداء الرأي فيما يلى :

- اشتمال القائمة على القيم الاساسية المرتبطة بالامن الفكري.
- دقة ووضوح الصياغة اللفظية لعبارات قيم الامن الفكري.
- إضافة ما يرونه مناسباً من بنود اخري.
- حذف ما لا يرونه مناسباً من بنود.
- الدقة العلمية للمعلومات الواردة في القائمة.
- دقة تحليل بنود المقياس
- ارتباط البنود بالأهداف.
- تعديل صياغة البند إذا كانت تحتاج إلى تعديل صياغتها.
- التعديل بالإضافة أو الحذف

وتم اجراء التعديلات التي ابداها المحكمون حيث لم يتم حذف اي عبارة من عبارات المقياس واعادة صياغة بعض العبارات، وقد اعتبر الباحثان نسبة 80 % فأكثر من مجموع آراء المحكمين على كل قيم الامن الفكري شرطًا لقبولها، وقد تم الأخذ بهذه النسبة ؛ لأن هناك كثيرًا من الدراسات السابقة في مجال المناهج وطرق التدريس حددت هذه النسبة كنسبة للموافقة كحد ادني.

وبذلك تم التوصل إلي القائمة النهائية قيم الامن الفكري المراد تنميتها لطلاب الدبلوم العام في التربية وشملت على (4) قيم رئيسة، و (15) بند (ملحق3).

ثالثاً: اعداد قائمة ابعاد الوعي التكنولوجي لطلاب الدبلوم العام في التربية تخصص جغرافيا وذلك في ضوء:

1- **الهدف من إعداد القائمة**: يهدف بناء القائمة إلى تحديد ابعاد الوعي التكنولوجي المناسبة لطلاب الدبلوم العام في التربية ، وذلك بهدف تصميم برنامج قائم على المستحدثات التكنولوجية في تنمية الوعي التكنولوجي لطلاب شعبة الجغرافيا بالدبلوم العام في التربية بكلية التربية جامعة عين شمس.

2- مصادر بناء القائمة : تم الاستناد في بناء القائمة واشتقاق ابعاد الوعي التكنولوجي المناسبة لطلاب الدبلوم العام في التربية إلى:

- دراسة الأدبيات التربوية الخاصة بالوعي التكنولوجي، بالإضافة إلى تتبع الدراسات السابقة في مجال تكنولوجيا التعليم البحث باللغتين العربية والإنجليزية.
- مراجعة البحوث والدراسات السابقة التي إجريتا في مجال الوعي بالمستحدثات التكنولوجية.
- قراءة بعض كتب المتخصصين في مجال تكنولوجيا التعليم بصورة عامة، والمستحدثات التكنولوجية بصورة خاصة.
- تعرف آراء المتخصصين والخبراء في مجال المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم وعلم النفس التربوي نحو ابعاد الوعي التكنولوجي

3- **القائمة في صورتها المبدئية**: تم وضع القائمة في صورة استبانة؛ احتوت على (3) ابعاد رئيسة للمقياس، و (30) بند فرعي، حيث طلب من المحكم ابداء الرأي حول مدى صحة الصياغة اللغوية، ومدى انتماء البنود الفرعية للابعاد الرئيسية كما احتوت على سؤال مفتوح لاقتراح مهارات أخرى.

4- **ضبط القائمة**: بعد الانتهاء من إعداد القائمة في صورتها الأولية وتم عرضها على مجموعة من المحكمين في مجال تكنولوجيا التعليم؛ وذلك بهدف تحديد ابعاد الوعي التكنولوجي المناسبة لطلاب الدبلوم العام في التربية تخصص جغرافيا، وقد طلب من السادة المحكمين ابداء الرأي فيما يلى :

- اشتمال القائمة على الابعاد الأساسية المرتبطة بالوعي التكنولوجي.

- دقة ووضوح الصياغة اللفظية لبنود الوعي التكنولوجي.
- إضافة ما يرونه مناسباً من بنود اخري.
- حذف ما لا يرونه مناسباً من بنود.
- الدقة العلمية للمعلومات الواردة في القائمة.
- دقة تحليل بنود المقياس
- ارتباط البنود بالأهداف.
- تعديل صياغة البند إذا كانت تحتاج إلى تعديل صياغتها.
- التعديل بالإضافة أو الحذف

وتم اجراء التعديلات التي ابداها المحكمون حيث تم حذف (3) عبارات واعادة صياغة بعض العبارات، وقد اعتبر الباحثان نسبة 80 % فأكثر من مجموع آراء المحكمين على كل بعد من ابعاد الوعي التكنولوجي شرطًا لقبولها، وقد تم الأخذ بهذه النسبة ؛ لأن هناك كثيرًا من الدراسات السابقة في مجال تكنولوجيا التعليم حددت هذه النسبة كنسبة للموافقة كحد ادني.

وبذلك تم التوصل إلي القائمة النهائية لابعاد الوعي التكنولوجي المراد تنميتها لطلاب الدبلوم العام في التربية وشملت على (3) ابعاد رئيسة، و (27) بند (ملحق4).

رابعاً: تحديد معايير تصميم برنامج قائم على المستحدثات التكنولوجية في ضوء ما يلي:

فيما يلي الخطوات والإجراءات التي استخدمت لإعداد قائمة معايير تصميم برنامج قائم على المستحدثات التكنولوجية:

- الهدف العام من بناء القائمة: التوصل الي معايير يتم مراعاتها عند تصميم البرنامج المقترح القائم على المستحدثات التكنولوجية.
- تحديد مصادر اشتقاق القائمة: تم الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة، والاطلاع على معايير تصميم بيئات التعلم، وتم تبنى قائمة مي شمندي (2018) والتي تتكون من (11) معيار رئيسي، و(88) مؤشر (ملحق5).

خامساً: تحديد التصميم التعليمي الملائم للبرنامج المقترح القائم على المستحدثات التكنولوجية في ضوء ما يلي:

لما كان هذا البحث يهدف إلي بناء برنامج قائم على المستحدثات التكنولوجية في تنمية مفاهيم وقيم الامن الفكري والوعي التكنولوجي لطلاب شـــعبة الجغرافيا بالدبلوم العام بكلية التربية تبنى البحث نموذج محمد إبراهيم الدســـوقي (2015) للتصـــميم والتطوير التعليمي وتم اختيار هذا النموذج؛ لأنه نموذج شـامل يحتوى على جميع عمليات التصـميم والتطوير التعليمي، إضـافة إلي أنه يتصـــف بالمرونة في الحذف، والإضـــافة، والتعديل في كل مرحلة من مراحل النموذج، بما يتناسـب مع كل موقف تعليمي، وخصـائص الملتقي، والتكنولوجيا المسـتخدمة، وظروف التطبيق وتوقيته، وبالتالي فهذا النموذج يتيح مســـاحة من المتغيرات بما يتناســـب مع المتغيرات التي قد تفرض على المصـــمم خطوات وأداء يختلف من تصـــميم لآخر ويتضـــمن النموذج سـبع مراحل رئيسـية هي: التقييم المدخلي، التهيئة، التحليل، التصـميم، الإنتاج، التقويم ، التطبيق، وسـوف يتم عرض **هذه المراحل على النحو التالي:**

المرحلة الأولي: مرحلة التقييم المدخلي: قياس المتطلبات المدخلية للمعلم والمتعلم، وبيئة التعلم المتضمنة لمحتوي البرنامج:

تشتمل هذه المرحلة تحديد المتطلبات المدخلية للطلاب لمفاهيم وقيم الامن الفكري ببيئة التعلم وحيث أن منصة Schoology سوف تعتبر بيئة التعلم التي يرفع عليها المحتوى العلمى للطلاب، فلابد من التأكد من توافر أجهزة كمبيوتر متصلة بشبكة الإنترنت أو أجهزة محمولة يمتلكها الطلاب، وأن يكون لدي الطلاب مهارات للتعامل مع هذا التطبيق ، وحتي يمكن دراسة المحتوي التعليمى المتواجد عليه ، وكذلك لتطبيق الأنشطة في الأوقات المحددة بعد توجيهم إلكترونياً من قبل الباحثان.

المرحلة الثانية: مرحلة التهيئة: تعتبر هذه المرحلة من أهم مراحل التصميم التعليمي، فالطالب هو المستفيد من التعلم الإلكتروني عبر بيئة التعلم فلابد من مراعاة حاجاته واهتماماته وقدراته وما يحتاجه من تعلم مسبق من موضوعات، وتضمنت هذه المرحلة تعريف الطلاب بالامن الفكري، وكيفية استخدام بيئة التعلم Schoology.

المرحلة الثالثة: مرحلة التحليل:

تعد مرحلة التحليل حجر الأساس التي يتم من خلالها تحديد المشكلة ومصدرها، وتحليل الحاجات، وتحليل الفئة المستهدفة وخصائصها، وذلك وصولا إلى الحلول الممكنة التي يتم اتخاذ القرار بشأنها وتتضمن عملية التحليل مجموعة من الخطوات التالية:

1. **تحديد الاحتياجات التعليمية لطلاب شعبة الجغرافيا:** تم تحديد الاحتياجات التدريسية في الحاجة الى رفع مستوي أداء مفاهيم وقيم الامن الفكري، لدى طلاب الدبلوم العام في التربية.
2. **تحليل خصائص المتعلمين وسلوكهم المدخلي:** مجموعة البحث هم طلاب شعبة الجغرافيا بالدبلوم العام في التربية بكلية التربية جامعة عين شمس، وسلوكهم المدخلي الخاص بمفاهيم الامن الفكري يكاد يكون متساوي؛ نتيجة انهم لم يدرسوا مقررات مرتبطة بالامن الفكري، وكذلك تتوافر لديهم مهارات استخدام الحاسوب والإنترنت لدي جميع الطلاب، الذى يعتبر شرط أساسي للالتحاق ببرنامج الدبلوم العام في التربية.
3. **تحديد قائمة الأهداف التعليمية:** نظرا لأن الهدف العام من هذا البحث هو تنمية مفاهيم وقيم الامن الفكري والوعي التكنولوجي لطلاب الدبلوم العام في التربية بكلية التربية جامعة عين شمس؛ فقد تم اشتقاق وصياغة الأهداف التعليمية الخاصة بكل عنصر في ضوء الهدف العام، بصورة إجرائية التي يمكن قياسها وملاحظتها، وتم مراعاة المعايير التالية عند صياغة الأهداف السلوكية:

- صياغة الأهداف في عبارات واضحة ومحدده.
- سهولة متابعة وملاحظة وقياس الأهداف.
- تسلسل الأهداف من البسيط الي المركب.

وقد اشتملت القائمة في صورتها المبدئية علي (45) هدف اجرائى، وتم عرضها على المختصين والمحكمين من أعضاء هيئة التدريس في مجال المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم من حيث: دقة صياغة الهدف، ومدي تناسبها مع الأهداف المراد تحقيقها، ومدي شموليتها للمهارات المحددة في البحث واتفق السادة المحكمين على مجموعة من التعديلات ومنها: حذف كلمات مقرره لها نفس المعني، تعديل في صياغة الأهداف الإجرائية، تعديل نوع الأسئلة من تصنيف الي أخر، وتم إجراء التعديلات والتوصل الي قائمة الأهداف النهائية وتشمل عدد (45) وهذه الأهداف مرتبطة بمفاهيم وقيم الامن الفكري.

4. **تحديد العينة:** تم التطبيق على عينة مكونة من (24) طالب من طلاب شعبة الجغرافيا بالدبلوم العام في التربية بكلية التربية جامعة عين شمس للعام الجامعي 2021-2022 م.

5- تحليل المحتوي العلمي لموضوعات البرنامج المتاح على بيئة التعلم: يهدف هذا التحليل إلى الاطلاع على ادبيات البحث التي تناولت الامن الفكري وذلك لوضع المحتوي التعليمي، وقد تم تحديد الموضوعات التي يتم تقديمها من خلال البيئة، وتحديد الموضوعات التالية (ملحق 6):

- الموضوع الأول: العنف والارهاب والتطرف.
- الموضوع الثاني: الغزو الثقافى والفكرى
- الموضوع الثالث:الانحراف الفكرى والخيانة
- الموضوع الرابع: الامن الفكرى والتعايش مع الاخر

المرحلة الرابعة: مرحلة التصميم: حيث تضمنت هذه المرحلة الإجراءات التالية:

- تحديد الأهداف الإجرائية لمحتوي بيئة التعلم: تم تحديد الأهداف العامة للبرنامج القائم على المستحدثات التكنولوجية وفي ضوئها ثم صياغة الأهداف في عبارات إجرائية تحدد بدقة التغير المطلوب أحداثه في سلوك المتعلم بحيث تكون قابلة للملاحظة والقياس بموضوعية، وتم إعداد قائمة الأهداف في صورتها المبدئية وتم عرضها على مجموعة من المحكمين والخبراء المتخصصين في المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم (ملحق 1) للتحقق من مدي صحة الصياغة اللغوية، ومدي تحقيق عبارة كل هدف للسلوك التعليمي المراد تحقيقه، ومدي انتماء الهدف للمستوي المعرفي الذي يقيسه، وقد اتفقت أراء السادة المحكمين علي مجموعة من التعديلات المهمة والتي منها: التعديل في صياغة بعض الأهداف الإجرائية، نقل بعض الأهداف من مستوي معرفي الي مستوي معرفي أخر بقائمة الأهداف، وبعد إجراء التعديلات التي أبداها السادة المحكمين على قائمة الأهداف أصبحت في صورتها النهائية مكونها من (45) هدفاً (ملحق 6).
- تصميم المحتوي التعليمي لبيئة التعلم: تم تحديد محتوى التعلم في ضوء الأهداف التعليمية السابق تحديدها وذلك بالاستعانة وبالأدبيات والدراسات العلمية التي تناولت الامن الفكري، وتم الاسترشاد ببعض المعايير التالية:
- ارتباط المحتوى بالأهداف التي يسعي البحث لتنميتها.
- توافر الدقة العلمية للمحتوي.
- ملائمته لحاجات وقدرات ومتطلبات المتعلمين لتنمية مفهوم وقيم الامن الفكرى.

وفي ضوء ما سبق استقر الباحثان علي تصميم (4 موضوعات) في الموضوعات التي تم ذكرهما سابقا (ملحق7).

- **تصميم الأنشطة**: تم تصميم الأنشطة الخاصة بمحتوى الامن الفكري، وهي الجوانب المعرفية المرتبطة بمفاهيم الامن الفكري لطلاب الدبلوم العام في التربية، ونفذت هذه الأنشطة عن بعد بطريقة فردية، وتم تكليف الطلاب بعرض ما يتم إنجازه من أنشطة وتم متابعة وتوجيه الطلاب على بيئة التعلم.
- **تقديم الدعم:** قام الباحثان بالتوجيه والمتابعة والإرشاد الدائم للطلاب، وفي نهاية كل درس كان يتم التقييم للتأكد من إتقان المفاهيم والقيم المرتبطة بالامن الفكري.
- **تحديد أنماط التفاعل داخل بيئة التعلم**: تم التواصل بين كل من الباحثان والطلاب، وكذلك تم التفاعل بين الطلاب والمحتوي التعليمي، وتم استخدام أدوات التفاعل التي تيسر تبادل الآراء والخبرات وتوجيه الاستفسارات من خلال بيئة التعلم والمشاركة الهادفة حيث التمركز حول المتعلم لإتاحة الحرية والخطو الذاتي لتعلمه، والتعاون والمشاركة في عرض ملخص ما تم مشاهدته وتبادل الخبرات بين زملاءه، وتم توجيه وتعزيز الجميع علي بيئة التعلم، من خلال غرف الدردشة المتاحة، ومجموعة الواتس أب، او الحساب الخاص لكل طالب، وحددت أنماط التفاعل عبر غرق الدردشة بنمطين : مباشر مع المعلم وإضافة التعليقات من قبل الطلاب وإضافة التعزيز والتوجيه من قبل المعلم، وتفاعل مرجأ من خلال الحساب الخاص لكل طالب مع المعلم.
- **تصميم استراتيجية التعليم والتعلم**: تم استخدام استراتيجية التعلم الذاتي لدراسة المحتوي التعليمي المرتبط بمهارات بالامن الفكري من خلال بيئة التعلم (منصة سكولوجى) عبر الانترنت، والمكون من 4 موضوعات، واستخدام أسلوب التعلم النشط في تنفيذ الأنشطة وتطبيق ما يتم دراسته حول كل مفهوم وقيمة عمليا ، ورفعه على المنصة لتقييمه وتلقى التغذية الراجعة من الباحثان ، كما تم استخدام أسلوب المناقشة والحوار عن طريق غرف الدردشة عبر بيئة التعلم.
- **تصميم السيناريو التعليمي:** تم تصميم السيناريو الاساسي في المعالجة التجريبية وذلك باستخدام اسلوب لوحات الاخراج اطارا بعد الاخر يتم من خلاله تنظيم محتوي البرنامج عبر

بيئة التعلم كاحد المستحدثات التكنولوجية بطريقة تربطه بالوسائل التعليمية المستخدمة به بحيث يسهل تنفيذه، ويحدد به شكل كل اطار ممثل لكل صفحة من صفحات البيئة من حيث التصميم العام لها، وموقع عرض كل وسيلة به، والتفرعات المرتبطة بكل اطار، والتغذية الراجعة المبنية على الاستجابات المختلفة من قبل الطالب، بحيث يصبح السيناريو كخطة عمل متكاملة توضح تصميم البيئة بكل اجزائها وعناصرها بشكل يعكس ما تم تحديده بالمراحل السابقة، وفي ذات السياق فقد تمت كتابة السيناريو بشكل متعدد الاعمدة، لتوضيح طريقة السير في الموضوعات داخل البيئة، نظرا لسهولة ودقة التطوير التكنولوجي، وتوافر التفاصيل المطلوبة ويوضح شكل (1) شكل مكونات السيناريو ، ومرفق نموذج للسيناريو (ملحق 11)

رقم الشاشة	العنوان	الجانب المرئي كروكي الاطار	وصف محتويات الشاشة	الجانب المسموع		روابط الانتقال
				موثر صوتي	تعليق صوتي	

شكل (1) سيناريو البيئة

ويشمل سيناريو إنتاج البيئة على العناصر التالية:

- رقم الشاشة: وهو يحتوي على رقم مسلسل للشاشات والصفحات.
- الجانب المرئي: يحتوي على عنوان الشاشة.
- وصف الاطار: النص المكتوب على الشاشة، والصور والرسومات المتضمنة علي الشاشة.
- الجانب المسموع: تعليق مصاحب للنص وتأثيرات صوتية وموسيقي مصاحبة.
- أسلوب الانتقال للروابط: كيفية الإبحار داخل البرنامج

المرحلة الخامسة: مرحلة الإنتاج:

1- إنتاج الوسائط المتعددة الخاصة ببيئة التعلم: تم استخدام برنامج العروض التقديمية MS-PowerPoint لتجميع النصوص (التعليمات، الأهداف، النصوص) مع مقاطع الفيديو

والصوت، وتكوين الروابط للانتقال بين الشرائح السابقة، وقد استخدم الباحثان لإنتاج المحتوي العلمي البرامج التالية:

- برنامج MS Word تم مراعاة المعايير الخاصة بالنصوص من حيث حجم ونوع ولون الخط واختلافه من عنوان رئيسي وفرعي، والتنسيق المتبع في إنتاج النصوص.
- برنامج Adobe Photoshop لمعالجة الصور الثابتة: حيث تم الاستعانة ببعض الصور من خلال اخذ صور ومعالجتها من خلال برنامج الفوتوشوب حيث روعي فيها كافة المواصفات الفنية والتربوية من حيث اللون والحجم، وتوقيت ظهورها.
- برنامج تسجيل اللقطات التعليمية Clipchamp: تم إعداد مقاطع الفيديو بعد مراجعتها مع الأهداف المحددة سابقاً، كما تم مراعاة ما يلي:
  - مدة الفيديو لا تزيد عن 5 دقائق للحفاظ على تركيز المتعلم.
  - الاستعانة بالنصوص والصوت المكملين لتوضيح العروض
  - الحفاظ على عنصر الجذب والإثارة والتشويق في محتوي التعلم.
  - استخدام التلميحات على الروابط لتساعد في التنقل بسهولة للتعلم الذاتي الفردي.
  - التدرج من السهل إلي الصعب في عرض المعلومة.

2- إنتاج المحتوى والأنشطة التعليمية: تم إنتاج المحتوي التعليمي المرتبط بالامن الفكري وكذلك ادراج الأنشطة المرتبطة بالمفاهيم طبقا للأهداف المحددة سابقاً، ورفعها على بيئة التعلم الإلكترونية Schoology حتى يمارسها الطلاب عبر الشبكة في أي وقت، وذلك للتأكيد على المعارف والمفاهيم والقيم المرتبطة بالامن الفكرى.

3- تصميم واجهات التفاعل وأساليب الإبحار داخل بيئة التعلم: تم تثبيت بعض العناصر داخل بيئة التعلم الإلكترونية، ومنها نوع وحجم ولون الخط لنص المحتوي والوسائط التعليمية المستخدمة لعرض المحتوي وطريقة عرض المحتوي وفيما يلي تصميم أنماط التفاعل المختلفة داخل بيئة التعلم الإلكترونية:

- **تفاعل المتعلم مع واجهة التفاعل**: تكونت واجهة التفاعل من عناصر متنوعة مثل الصور والأزرار والروابط والأيقونات، والألوان، حيث يتفاعل الطلاب مع واجهات التفاعل من خلال الضغط على الأزرار، أو الروابط الخاصة بالأهداف، والمقدمة، والتعليميات، وقد تم تصميم عناصر واجهة التفاعل بأسلوب يجذب المتعلمين ويزيد من

دافعيتهم نحو التعلم ويوضح شكل (2) وشكل (3) واجهة التفاعل الرئيسة للبيئة قبل تسجيل الدخول وبعده :

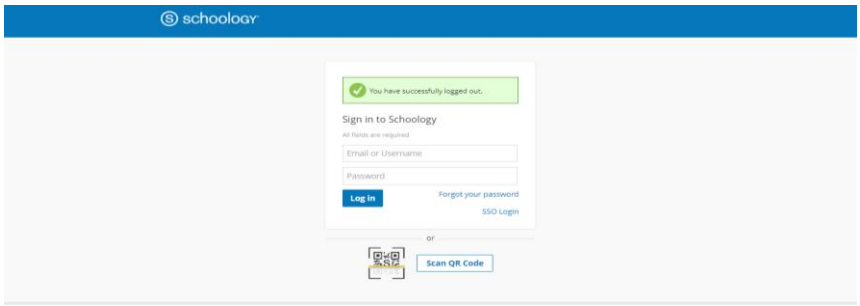

شكل (2) واجهة التفاعل الرئيسة قبل تسجيل الدخول

شكل (3) واجهة التفاعل الرئيسة بعد تسجيل الدخول

- تفاعل المتعلم مع المحتوى: يتفاعل المتعلم مع المحتوي عن طريق التنقل بين صفحات البيئة المختلفة، حيث يتم دخول الطلاب إلى البيئة واستكشاف محتوي البيئة بأنفسهم، والوصول إلي محتوي البيئة مستخدمين في ذلك خريطة البيئة ومحرك بحث البيئة الإلكترونية.

- تفاعل المتعلم مع الباحثان: ويتم ذلك من خلال اتصال المتعلمين المشتركين في البيئة الإلكترونية مع الباحثان للاستفسار عن موضوع ما، أو الاستفسار عن بعض الأنشطة التعليمية الموجودة في كل موضوع من موضوعات البيئة وتحقق ذلك عن طريق ما يلي:
- غرفة الحوار المباشر: والتي توفر التواصل المتزامن بين الباحثان والطلاب لتقديم الاستفسارات والإجابة عليها بشكل فوري ويوضح شكل (4) إطار غرفة الحوار المباشر:

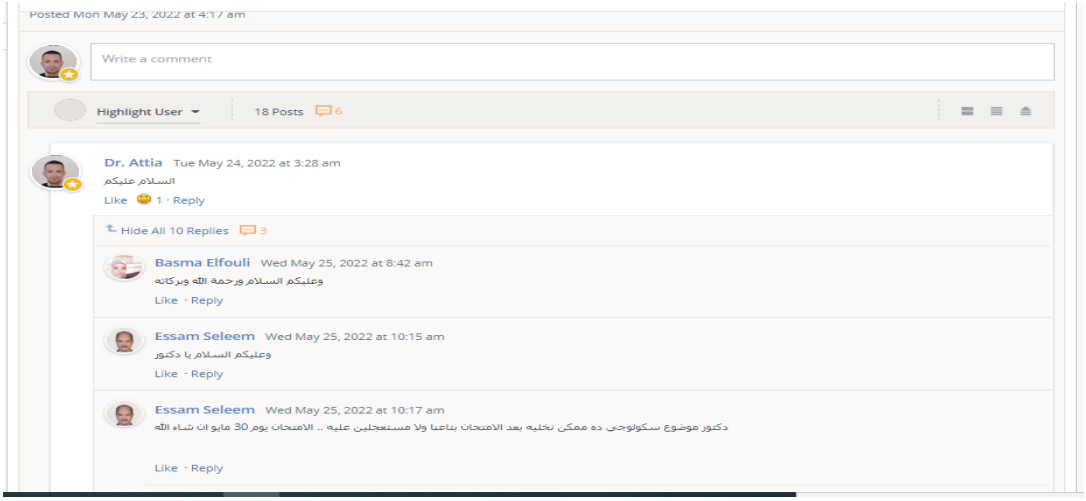

شكل (4) إطار غرفة الحوار المباشر

- إطار راسل المعلم: توفر هذه الأداة التواصل غير المتزامن بين المعلم والطلاب لتقديم الاستفسارات والإجابة عليها بالإضافة إلي ارسال الأنشطة التعليمية من خلال هذه الأداة عن طريق تسجيل البيانات وإرفاق الملف ثم إرساله إلي الباحثان.

4- عمليات التقويم البنائي للمقرر: بالانتهاء من عملية إنتاج البيئة وتطويرها تكون عملية الإنتاج قد اكتملت في صورتها المبدئية وللتأكد من صلاحيتها للاستخدام، تم عرضها على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مجال تكنولوجيا التعليم لاستطلاع آرائهم في مدى مراعاة معايير تصميم بيئة التعلم التي تم تبنيها ملحق (5)، وقد اتفق المحكمون على توافر معظم المعايير، فضلاً عن ابداء بعض التعديلات ببيئة التعلم والتي اتفق عليها أكثر من محكم، وفي ضوء ما اتفق عليه السادة المحكمون ، وتم إجراء التعديلات المطلوبة، واعدادها في صورتها النهائية للتحميل على الشبكة.

5- التجربة الاستطلاعية لبيئة التعلم: تم تجربة البيئة على عينة (5) طلاب تخصص جغرافيا بالدبلوم العام وذلك للتعرف على الصعوبات التي يمكن ان تقابل الطلاب أثناء تطبيق التجربة الاساسية وتم رصد بعض الصعوبات مثل التفرقة بين التسجيل في المقرر العام للبيئة برمز دخول والتسجيل في المجموعة برمز اخر حيث، صعوبة في رفع الأنشطة في بداية البيئة نظرا لعدم وجود رابط لرفع النشاط ومن ثم تم تصميم رابط على البيئة لرفع الانشطة من قبل الطلاب، عدم تفعيل بعض روابط الفيديوهات الاثرائية في بعض الموديولات، وتم تفعيل هذه الروابط بعد حصرها من قبل العينة الاستطلاعية.

6- التعديل والإخراج النهائي للبيئة: بعد الانتهاء من عمليات التقويم البنائي، وإجراء التعديلات اللازمة، أصبحت بيئة التعلم جاهزة للعرض والتطبيق الفعلي على الطلاب بداية من الأسبوع الأول للتطبيق وتم الدخول عليه من خلال الرابط https://app.schoology.com/course/5953600727/materials وبذلك فقد أصبحت البيئة جاهزة للتطبيق.(ملحق 9)

المرحلة السادسة: مرحلة التقويم: حيث تضمنت هذه المرحلة الإجراءات التالية:

- **تقويم جوانب التعلم لمحتوى بيئة التعلم**: تهدف هذه المرحلة للتأكد من صلاحية بيئة التعلم، التي تم تطويرها للتطبيق، وإجراء التجربة لاختبار صحة فروض البحث، وبالتالي الإجابة عن أسئلة البحث، فقد تم عرض محتوى بيئة التعلم على مجموعة من السادة المحكمين لأبداء آرائهم حول صلاحية عرض واستخدام محتوى بيئة التعلم لتحقيق الهدف من البحث، وقد تم تقويم جوانب التعلم المعرفية من خلال الاختبار التحصيلي المرتبط بالمفاهيم، ومقياس القيم المرتبط بالامن الفكري، ومقياس الوعي التكنولوجي
- **تحليل النتائج ومناقشتها وتفسيرها**: سوف يتم تناول هذه المرحلة بشكل أكثر تفصيلاً ووضوحاً في نتائج البحث.

المرحلة السابعة: مرحلة التطبيق: حيث تضمنت هذه المرحلة الإجراءات التالية:

- النشر: تم رفع المحتوي العلمي على بيئة التعلم Schoology وإتاحة مشاركتها للعرض فقط لطلاب عينة البحث عبر الرابط https://app.schoology.com/course/5953600727/materials .
- تطبيق بيئة التعلم: تم تطبيق وتنفيذ بيئة التعلم على العينة، واجراء التجربة الأساسية وسوف يتم عرض خطوات هذه المرحلة تفصيلا في الجزء الخاص بإجراء تجربة البحث.

سادساً: بناء أدوات القياس للبحث:

تم بإعداد أدوات لقياس المستوي المعرفي والجانب المهارى للطلاب كما يلي:

1- اختبار مفاهيم الامن الفكري.

2- مقياس قيم الامن الفكري.

3- مقياس الوعي التكنولوجي.

اختبار مفاهيم الامن الفكري تم اتباع الخطوات التالية في تصميمه:

- **تحديد الهدف العام للاختبار**: يهدف الاختبار المعرفي قياس مستوي المعرفة بمفاهيم الامن الفكري لدي طلاب طلاب شعبة الجغرافيا بالدبلوم العام.
- **تحديد الأهداف التعليمية للاختبار**: تم تحديد الأهداف التعليمية الخاصة بالجوانب المعرفية للمفاهيم تحديدا سلوكياً واضحا لكل موضوع من موضوعات الامن الفكري في بيئة التعلم وكذلك تصنيف الأهداف التعليمية وتحديد عدد ونوع الأسئلة المناسبة لكل هدف.
- **إعداد جدول المواصفات للاختبار التحصيلي**: تم تحديد مواصفات الاختبار في ضوء مفاهيم الامن الفكري لكل موضوع ومدي تمثيل مفردات الاختبار لجميع الجوانب المعرفية، ومدي توزيع هذه المفردات على المفاهيم الخاصة بموضوعات الامن الفكري وتحديد الأوزان النسبية للأسئلة.

وطبقا لجدول المواصفات السابق تم التوصل إلى عدد مفردات الاختبار (45) مفردة.

- **تحديد نوع مفردات الاختبار**: في ضوء جدول المواصفات، تم إعداد الاختبار، وتكون من نمط الاسئلة المقالية القصيرة وهذه النوعية تتسم بالقدرة على التعبير عن الافكار والطلاقة ، وراع الباحثان عند صياغة مفردات الاختبار النقاط التالية:
  - السلامة اللغوية والعلمية لمفردات الاختبار.
  - شمولية الأسئلة لجميع المفاهيم المراد قياسها.
- **صياغة تعليمات الاختبار**: تم تقديم مجموعة من التعليمات للطلاب، لتوضيح طريقة الإجابة، وزمن الاختبار، وعدد مفرداته وطريقة الإجابة .
- **الصدق الظاهري**: تم عرض الاختبار في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس والمختصين في المناهج وطرق التدريس الجغرافيا وتكنولوجيا التعليم وعلى ضوء آرائهم ومقترحاتهم التي ساعدت الباحثان في مراجعة صياغة الأسئلة ، تم تعديل الاختبار حتى وصل لصورته النهائية وقد حافظ الاختبار على عدد أسئلته ملحق (7).
- **ثبات الاختبار**: تم تطبيق الاختبار في صورته النهائية بعد تعديلها على ضوء آراء المحكمين، وملاحظاتهم- على عينة استطلاعية بلغ حجمها (15) طالب من طلاب الدبلوم العام في التربية تخصص جغرافيا يوم 15 / 4 / 2022 في الفصل الدراسى الثانى لقياس ثبات الاختبار تم استخراج قيمة معامل الثبات لأغراض الاتساق الداخلي بطريقة الفا كرو نباخ للاختبار ككل، حيث بلغ معامل الثبات (0,89) وهو معامل مناسب.
- **زمن الاختبار:** تم تحديد الزمن اللازم للإجابة عن الاختبار عن طريق حساب المتوسط وبحساب متوسط أزمنة الطلاب تم تحديد الزمن اللازم للإجابة على الاختبار وهو (60) دقيقة، وتم الالتزام بهذا الزمن في التطبيق القبلي والبعدي في التجربة الأساسية.

إعداد مقياس قيم الامن الفكري.

أولا : **تحديد الهدف من المقياس**: يهدف هذا المقياس إلى قياس قيم الامن الفكري لطلاب شعبة الجغرافيا في الدبلوم العام بكلية التربية جامعة عين شمس.

ثانيا : **تحديد أبعاد المقياس**: تم تحديد الأبعاد التي يشتمل عليها المقياس في ضوء الرجوع إلى الدراسات السابقة وتعرف العوامل التي تسهم في تشكيل قيم الامن الفكري وهى اربع ابعاد رئيسة.

ثالثا: **إعداد الصورة الأولية للمقياس**: تم إعداد (30) بند تقيس مستوى طلاب الدبلوم العام في التربية تخصص جغرافيا في مدي امتلاكهم لقيم الامن الفكري، والتي روعي فيها:

- مناسبة العبارات لمستوي طلاب الدبلوم العام، ووضوحها.
- أن يكون بعضها معبرا عن تأييد موضوع الامن الفكري، وبعضها معبراً عن رفض موضوع الميل، وذلك لضمان عدم وقوع الطلاب تحت تأثير مسايرة التوجه الشائع الذي قد توصي به العبارة في حال التزامه بصياغة تسير في اتجاه الرفض الدائم والقبول الدائم.

وقد وضع أمام كل عبارة خمس استجابات متدرجة بين موافق بشدة، موافق، لا أدري، غير موافق، غير موافق بشدة، بحيث يضع الطالب علامة اسفل الخانة التي تعبر عن استجابته أمام كل عبارة، وحددت الدرجة التي تقابل كل استجابة وهي موافق بشدة (5)، موافق (4)، محايد (3)، معارض (2)، معارض بشدة (1). وتعكس في حال العبارات السلبية

رابعا : **صياغة تعليمات المقياس :** تم إعداد صفحة في مقدمة المقياس تتناول التعليمات الموجهة للطلاب، واستهدفت توضيح طبيعة المقياس وكيفية الإجابة عنه، ولقد روعى أن تكون هذه التعليمات واضحة ودقيقة بحيث يستطيع الطلاب من خلالها القيام بما هو مطلوب منهم دون غموض أو لبس.

و يوضح جدول (3) مواصفات مقياس قيم الامن الفكرى التالي:

جدول (2) مواصفات مقياس قيم الامن الفكري

م	أبعاد المقياس	عدد العبارات
1	التعايش مع الاخر وتقبله	10
2	التسامح الفكري:	6
3	احترام المعايير الاجتماعية والانظمة والقوانين:	6
4	نبذ التطرف والعنف :	8
	المجموع	30

خامسا : ضبط المقياس: بعد صياغة مفردات المقياس، وتعليماته، تم ضبط المقياس من خلال:

أ. صدق المحكمين: للتحقق من صدق المقياس تم عرضه مع جدول المواصفات على مجموعة من المحكمين وذلك للتعرف على :

- مدى وضــوح ودقة تعليمات المقياس ومدى مناســبة الصــياغة اللغوية لمســتوى طلاب الدبلوم العام.
- مدى مناسبة المفردات لقياس قيم الامن الفكري لطلاب الدبلوم العام في التربية.
- إضافة أو حذف أو تعديل ما يرونه من مفردات المقياس.

وقد أشــار المحكمون إلى حذف العبارة رقم (9) والعبارة رقم (26) وذلك لأنهم يعطون نفس المعني، وكذلك إجراء بعض التعديلات في صياغة بعض العبارات، وتم اجراء التعديلات اللازمة ، وبذلك أصبح عدد مفردات المقياس مكون من (4) ابعاد و (30) مفردة .

ب- طريقة معامل الاتساق الداخلي: تم التأكد من صدق الاتساق الداخلي لمقياس القيم **عن طريق** حساب معامل الارتباط بين درجات كل بعد من أبعاد مقياس ، ودرجة المقياس ككل التي حصل عليها من الدراسة الاستطلاعية، وقد استخدم الباحثان في إيجاد معاملات الارتباط برنامج (SPSS)v.26 وكانت معاملات الارتباط كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (3) مصفوفة الارتباط بين درجات كل بعد من أبعاد مقياس القيم

م	أبعاد المقياس	معامل الارتباط
.1	التعايش مع الاخر وتقبله	**0,75
.2	التسامح الفكري:	**0,86
.3	احترام المعايير الاجتماعية والانظمة والقوانين:	**0,79
.4	نبذ التطرف والعنف :	**0,76

العلامة (**) تدل على أن القيمة دالة عند مستوى 0.01

و يتضــح من جدول (4) أن معاملات اتســاق الأبعاد الفرعية للمقياس مع الدرجة الكلية جميعها معاملات ارتباط دالة إحصائيا عند مستوى (0,01) مما تدل على صدق المقياس.

ســادســا : **حســاب معامل ثبات المقياس**: تم تطبيق المقياس على (5) طلاب من طلاب الدبلوم العام تخصــص جغرافيا من غير العينة الأســاســية أثناء التجربة الاســتطلاعية حيث تم تخصـيص مجموعة لهم على بيئة التعلم بعنوان "المجموعة الثانية" بهدف الاسـتطلاع يوم 15-4-2022 من العام الدراســي الثاني 2022/2021، بهدف حســاب ثبات، و تم حســاب

ثبات المقياس باســتخدام " معامل ألفا – كرونباخ " وقد بلغ معامل الثبات المقياس (0,92) مما يشير إلى أن المقياس ذو ثبات عالٍ.

سابعا : التوصل الى الصورة النهائية للمقياس**:** بعد عرض المقياس على المحكمين، والتعديل في ضوء مقترحاتهم، وحساب معامل ثبات المقياس، أصبح المقياس صالحاً للتطبيق على العينة الأساسية في صورته النهائية و اشتمل على (30) مفردة ، كما تحددت الدرجة النهائية للمقيـــاس (150) درجة ملحق(8).

إعداد مقياس الوعي التكنولوجي.

أولا : **تحديد الهدف من المقياس**: يهدف هذا المقياس إلى قياس الوعي التكنولوجي لطلاب شعبة الجغرافيا في الدبلوم العام بكلية التربية جامعة عين شمس.

ثانيا : **تحديد أبعاد المقياس**: تم تحديد الأبعاد التي يشتمل عليها المقياس في ضوء الرجوع إلى الدراسات السابقة وتعرف العوامل التي تسهم في تنمية الوعي التكنولوجي لطلاب الدبلوم العام وقد تحددت ابعاد المقياس في ثلاث ابعاد (البعد المعرفي- البعد المهاري- البعد الوجداني).

ثالثا: **إعداد الصورة الأولية للمقياس**: تم إعداد (27) بند تقيس مستوى طلاب الدبلوم العام في التربية تخصص جغرافيا في مدي امتلالكهم لابعاد الوعي التكنولوجي، والتي روعي فيها:

- مناسبة العبارات لمستوي طلاب الدبلوم العام، ووضوحها.
- أن يكون بعضها معبرا عن تأييد لتوظيف واستخدام المستحدثات التكنولوجية، وبعضها معبراً عن رفض موضـــوع التكنولوجيا، وذلك لضـــمان عدم وقوع الطلاب تحت تأثير مسايرة التوجه الشائع الذي قد توصي به العبارة في حال التزامه بصياغة تسير في اتجاه الرفض الدائم والقبول الدائم.

وقد وضع أمام كل عبارة خمس استجابات متدرجة بين موافق بشدة، موافق، لا أدري، غير موافق، غير موافق بشدة، بحيث يضع الطالب علامة اسفل الخانة التي تعبر عن استجابته أمام كل عبارة، وحددت الدرجة التي تقابل كل استجابة وهي موافق بشدة (5)، موافق (4)، محايد (3)، معارض (2)، معارض بشدة (1). وتعكس في حال العبارات السلبية

رابعا : **صياغة تعليمات المقياس :** تم إعداد صفحة في مقدمة المقياس تتناول التعليمات الموجهة للطلاب، واستهدفت توضيح طبيعة المقياس وكيفية الإجابة عنه، ولقد روعى أن تكون هذه

التعليمات واضحة ودقيقة بحيث يستطيع الطلاب من خلالها القيام بما هو مطلوب منهم دون غموض أو لبس.

و يوضح جدول (3) مواصفات مقياس الوعي التكنولوجي التالي:

جدول (4) مواصفات مقياس الوعي التكنولوجي

م	أبعاد المقياس	عدد العبارات
1	البعد المعرفي	9
2	البعد المهاري	9
3	البعد الوجداني	9
	المجموع	27

خامسا : ضبط المقياس: بعد صياغة مفردات المقياس، وتعليماته، تم ضبط المقياس من خلال:

ب.صدق المحكمين: للتحقق من صدق المقياس تم عرضه مع جدول المواصفات على مجموعة من المحكمين وذلك للتعرف على :

- مدى وضوح ودقة تعليمات المقياس ومدى مناسبة الصياغة اللغوية لمستوى طلاب الدبلوم العام.
- مدى مناسبة المفردات لقياس الوعي التكنولوجي لطلاب الدبلوم العام في التربية.
- إضافة أو حذف أو تعديل ما يرونه من مفردات المقياس.

وقد أشار المحكمون إلى عدم حذف اي عبارة وإجراء بعض التعديلات في صياغة بعض العبارات، وتم اجراء التعديلات اللازمة ، وبذلك أصبح عدد مفردات المقياس مكون من (3) ابعاد و (27) مفردة .

ب- طريقة معامل الاتساق الداخلي: تم التأكد من صدق الاتساق الداخلي لمقياس الوعي التكنولوجي **عن طريق** حساب معامل الارتباط بين درجات كل بعد من أبعاد مقياس ، ودرجة المقياس ككل التي حصل عليها من الدراسة الاستطلاعية، وقد استخدم الباحث في إيجاد معاملات الارتباط برنامج (SPSS)v.26 وكانت معاملات الارتباط كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (5) مصفوفة الارتباط بين درجات كل بعد من أبعاد مقياس الوعي التكنولوجي

م	أبعاد المقياس	معامل الارتباط
1	البعد المعرفي	**0,56
2	البعد المهاري	**0,75
3	البعد المعرفي	**0,81

العلامة (**) تدل على أن القيمة دالة عند مستوى 0.01

و يتضـــح من جدول (4) أن معاملات اتســـاق الأبعاد الفرعية للمقياس مع الدرجة الكلية جميعها معاملات ارتباط دالة إحصائيا عند مستوى (0,01) مما تدل على صدق المقياس.

ســادســا : **حســاب معامل ثبات المقياس**: تم تطبيق المقياس على (5) طلاب من طلاب الدبلوم العام تخصـــص جغرافيا من غير العينة الأســـاســـية أثناء التجربة الاســـتطلاعية حيث تم تخصـيص مجموعة لهم على بيئة التعلم بعنوان "المجموعة الثانية" بهدف الاسـتطلاع يوم 15-4-2022 من العام الدراســي الثاني 2022/2021، بهدف حســاب ثبات، و تم حســاب ثبات المقياس باســـتخدام " معامل ألفا – كرونباخ " وقد بلغ معامل الثبات المقياس (0,74) مما يشير إلى أن المقياس ذو ثبات عالٍ.

سابعا : التوصل الى الصورة النهائية للمقياس**:** بعد عرض المقياس على المحكمين، والتعديل في ضـوء مقترحاتهم، وحساب معامل ثبات المقياس، أصبح المقياس صـالحاً للتطبيق على العينة الأســاســية في صــورته النهائية و اشــتمل على (30) مفردة ، كما تحددت الدرجة النهائية للمقيـــــاس (141) درجة ملحق(4).

إجراء تجربة البحث الأساسية

تم تطبيق الأدوات ومادة المعالجة التجريبية وفقا للخطوات التالية:

أولا : الإعداد للتجربة : حيث تم إجراء الاستعدادات الآتية قبل تنفيذ التجربة وهي:

أ- تحديد مجموعة البحث: تم اختيار عينة البحث (24) طلاب من طلاب شعبة الجغرافيا بالدبلوم العام في التربية بكلية التربية جامعة عين شمس للعام الدراسي (2021-2022)

ب- عمل لقاء للتعريف بالهدف من التجربة والتعريف بالبرنامج المقترح القائم على المستحدثات وكيفية دراسة المحتوى عبر تطبيق Schoology وكيفية عمل حساب لكل طالب عليه لإمكانية الدخول ودراسة المحتوى.

ج- تطبيق أدوات البحث قبليا، الاختبار ومقياس القيم ومقياس الوعي ، ورصد درجاتهم في جداول وتحليل نتائجهم قبل تطبيق البرنامج وحساب الاحصاءات الوصفية المتمثلة في (المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية).

ثانيا: تطبيق البرنامج المقترح القائم على المستحدثات التكنولوجية لطلاب الدبلوم العام تخصص جغرافيا ودراسة الطلاب للمحتوى الذى تم رفعه على البيئة (منصة Schoology) مع الحرص على إعطاء الطلاب فكرة عن طبيعة البرنامج، وقد بدأ التطبيق يوم الجمعة الموافق (19- 4- 2022م). واستمرت الدراسة حتى 25- 5 – 2022 في الفصل الدراسى الثانى لعام 2021/ 2022 ، وتم تطبيق الاختبار ومقياس القيم ومقياس الوعي يوم (2022/5/18) عبر بيئة التعلم وتم رصد البيانات، وتحليل نتائج المجموعة قبليا وتم إعطاء مجموعة البحث الكود الخاص بها للدخول على منصة Schoology روم ثم بدأ التطبيق الفعلي لبيئة التعلم بتاريخ (2022/5/19) واستمر حتى تاريخ (25- 5-2022) وقد لاحظ الباحثان ما يلي:

- حماس معظم الطلاب عند التعامل مع البيئة والفيدوهات التعليمية التفاعلية.
- وجود رغبة لديهم في دراسة محتوي البرنامج.
- وجود تواصل جيد بين الباحثان والطلاب عن طريق الواتس أب وغرفة الدردشة ببيئة التعلم.

ثالثا: التطبيق البعدي لأدوات القياس: تم تطبيق اختبار المفاهيم، ومقياس قيم الامن الفكري، ومقياس الوعي التكنولوجي بعديًا على مجموعة البحث بتاريخ 26- 5-2022.

رابعا : المعالجة الإحصائية للبيانات **:** تم استخدام برنامج SPSS Ver 26 لإجراء المعالجة الإحصائية كالتالي: اختبار (ت) للمجموعات غير المستقلة للمقارنة قبل وبعد تطبيق تجربة البحث على اختبار المفاهيم، ومقياس قيم الامن الفكري، ومقياس الوعي التكنولوجي.

سادسًا: نتائج البحث وتفسيرها:

تم الإجابة عن أسئلة البحث التالية :

إجابة السؤال الأول: الذي نص على "ما مفاهيم الامن الفكري اللازم توافرها لدى طلاب الدبلوم العام فى التربية شـــعبة جغرافيا ؟" تم التوصـــل إلى قائمة بالمفاهيم اللازمة لطلاب الدبلوم العام تخصص جغرافيا بالدراسات العليا واشتملت على (30) مفهوم أساسي ملحق(2).

إجابة الســـؤال الثاني: الذي نص على "ما قيم الامن الفكري اللازم توافرها لدى طلاب الدبلوم العام في التربية شـــعبة جغرافيا ؟" تم التوصـــل إلى قائمة بالقيم اللازمة لطلاب الدبلوم العام تخصص جغرافيا بالدراسات العليا واشتملت على (4) قيمة أساسية، ملحق(3).

اجابة السؤال الثالث: الذي نص على "ما ابعاد الوعي التكنولوجي التي يجب توافرها لدى طلاب الدبلوم العام في التربية شعبة جغرافيا ؟"، تم التوصل إلى قائمة بالابعاد اللازمة لطلاب الدبلوم العام تخصص جغرافيا واشتملت على (3) ابعاد رئيسة، و (27) مهارة فرعية ، ملحق(4).

اجابة السؤال الثالث: الذي ينص على " ما معايير تصميم برنامج مقترح فى الجغرافيا قائم على المســـتحدثات ببيئة تعلم لتنمية مفاهيم وقيم الامن الفكرى والوعى بهذه المســـتحدثات لدى طلاب الدبلوم العام؟ " تم تبنى قائمة مي شمندى (2018)، ملحق رقم (5).

إجابة السؤال الرابع: الذي ينص على " ما نموذج التصميم التعليمى المناسب لبناء برنامج مقترح قائم المستحدثات التكنولوجية في تنمية مفاهيم وقيم الامن الفكري والوعي التكنولوجي لدى طلاب الدبلوم العام شـــعبة جغرافيا؟ " تم اختيار نموذج محمد إبراهيم الدســـوقي (2015) للتصـــميم التعليمي لتصـــميم البرنامج المقترح القائم على المســـتحدثات التكنولوجية وتم توضـــيح ذلك في إجراءات البحث.

إجابة السؤال الخامس والسادس والسابع: الذي ينصا على:

- " ما أثر برنامج مقترح فى الجغرافيا قائم المســـتحدثات التكنولوجية في تنمية مفاهيم الامن الفكري لدى طلاب الدبلوم العام بالدراسات العليا بكلية التربية؟
- ما أثر برنامج مقترح فى الجغرافيا قائم المســـتحدثات التكنولوجية في تنمية قيم الامن الفكري لدى طلاب الدبلوم العام بالدراسات العليا بكلية التربية؟
- ما أثر برنامج مقترح فى الجغرافيا قائم المســـتحدثات التكنولوجية في تنمية الوعي التكنولوجي لدى طلاب الدبلوم العام بالدراسات العليا بكلية التربية؟

تم اختبار صحة فروض البحث باستخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وباستخدام الأساليب الإحصائية الملائمة المتمثلة في ختبار مان ويتني واختبار

ويلكوكسوناختبار (ت) للمجموعات غير المستقلة لتحديد الفرق بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي على كل اداة من ادوات البحث كما يلى:

اختبار صحة الفرض الأول: الذي ينص على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (0.05) بين متوسطات رتب درجات كل مجموعة تجريبية على حده في التطبيقين القبلي والبعدي في الاختبار مفاهيم الامن الفكري لصالح القياس البعدي، والجدول التالي يوضح نتيجة الفرض:

جدول (6) الفروق بين متوسطى درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي في اختبار مفاهيم الامن الفكري

الاختبار مفاهيم	التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة t	الدلالة	حجم الاثر ودلالته
الدرجة الكلية	القبلي	24	15.41	1.90	46	39.17	دال	كبير
	البعدي	24	40.79	2.55				

ويتضح من نتائج الجدول السابق أن قيمة (t) المحسوبة البالغة (39.17) أكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (1,96) وهذا يشير إلي وجود فرق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار مفاهيم الامن الفكري لصالح التطبيق البعدي حيث أظهرت النتائج ارتفاع متوسط درجات الطلاب في التطبيق البعدي عن متوسط رتب درجاتهم في التطبيق القبلي في الدرجة الكلية للاختبار، مما يعد مؤشرا يدل على أثر البرنامج المقترح القائم على المستحدثات التكنولوجية في تنمية مفاهميم الامن الفكري والشكل التالي يوضح الفرق بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للدرجة الكلية للاختبار المرتبط بالمفاهيم:

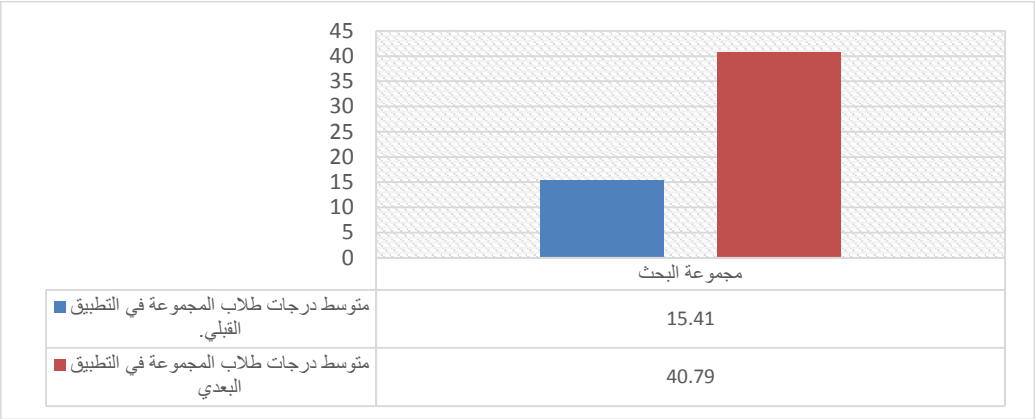

شكل (1) الفرق بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي في الدرجة الكلية اختبار مفاهيم الامن الفكري

اختبار صحة الفرض الثاني: الذي ينص على أنه: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي (0.05) بين متوسطات درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي في مقياس قيم الامن الفكري لصالح القياس البعدي، والجدول التالي يوضح نتيجة الفرض:

جدول (7) الفروق بين متوسطى درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي في مقياس مفاهيم الامن الفكري

مقياس القيم	التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة t	الدلالة	حجم الاثر ودلالته
الدرجة الكلية	القبلي	24	46.50	5.15	46	33.66	دالة	كبير
	البعدي	24	123.87	10.90				

ويتضح من نتائج الجدول السابق أن قيمة (t) المحسوبة البالغة (33.66) أكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (1,96) وهذا يشير إلي وجود فرق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي في مقياس قيم الامن الفكري لصالح التطبيق البعدي حيث أظهرت النتائج ارتفاع متوسط درجات الطلاب في التطبيق البعدي عن متوسط رتب درجاتهم في التطبيق القبلي في الدرجة الكلية للاختبار، مما يعد مؤشرا يدل على أثر البرنامج المقترح القائم على المستحدثات التكنولوجية في تنمية قيم الامن الفكري والشكل التالي يوضح الفرق بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للدرجة الكلية للاختبار المرتبط بالقيم:

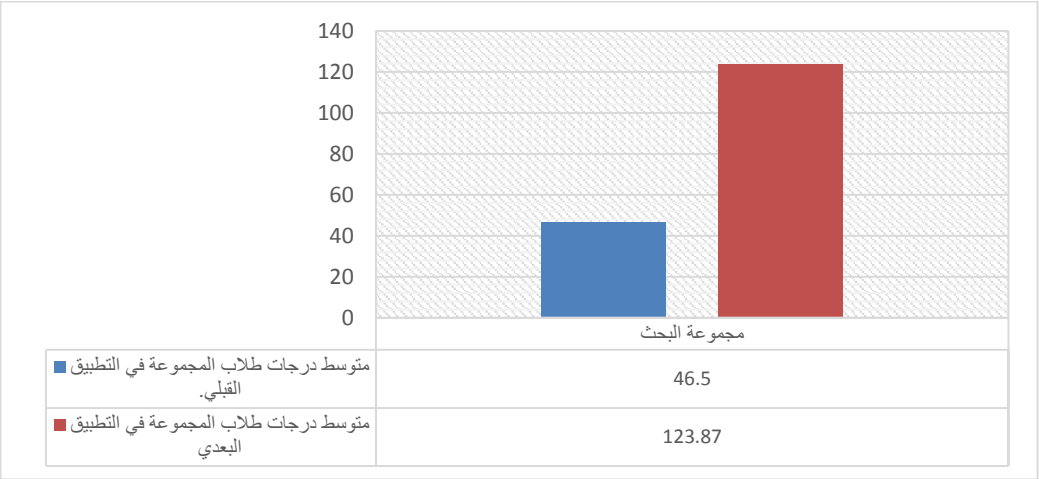

شكل (2) الفرق بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي في الدرجة الكلية لمقياس قيم الامن الفكري

اختبار صحة الفرض الثالث: الذي ينص على أنه: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي (0.05) بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي في مقياس الوعي التكنولوجي لصالح القياس البعدي، والجدول التالي يوضح نتيجة الفرض:

جدول (8) الفروق بين متوسطى درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي في مقياس الوعي التكنولوجي

مقياس الوعي	التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة t	الدلالة	حجم الاثر ودلالته
الدرجة الكلية	القبلي	24	61.54	6.15	46	42.78	دالة	كبير
	البعدي	24	129.95	5.37				

ويتضح من نتائج الجدول السابق أن قيمة (t) المحسوبة البالغة (42.78) أكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (1,96) وهذا يشير إلي وجود فرق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي في مقياس الوعي التكنولوجي لصالح التطبيق البعدي حيث أظهرت النتائج ارتفاع متوسط درجات الطلاب في التطبيق البعدي عن متوسط رتب درجاتهم في التطبيق القبلي في الدرجة الكلية للاختبار، مما يعد مؤشرا يدل على أثر البرنامج المقترح القائم على المستحدثات التكنولوجية في تنمية الوعي التكنولوجي والشكل التالي يوضح الفرق بين

متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للدرجة الكلية لمقياس الوعي التكنولوجي:

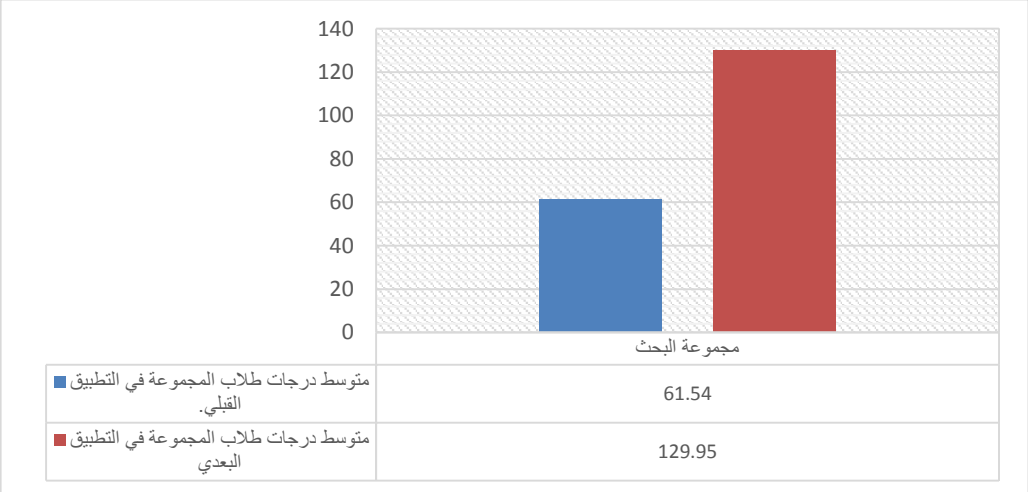

شكل (3) الفرق بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي في الدرجة الكلية لمقياس الوعي التكنولوجي

مناقشة النتائج:

في ضوء تفسير النتائج تم مناقشتها على النحو التالي:

تم التحقق من صحة **الفرض الأول** المتعلق بالاختبار التحصيلى المعرفي المرتبط بمفاهيم الامن الفكرى، ولوحظ وجود أثر للبرنامج المقترح فى الجغرافيا والمستحدثات التكنولوجية والبيئة المعدة فى ضوئها في تنمية الجانب التحصيلي لهذه المفاهيم بالنسبة للمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي ، ويرجع ذلك الي ما يلي:

- وضوح الأهداف التعليمية للمحتوى التعليمي، وصياغتها في عبارات سلوكية إجرائية يمكن قياسها مما يؤدي إلي معرفة الطالب بما هو متوقع منه بعد انتهائه من دراسة المحتوى، وبالتالي يسعي إلى تحقيقها.
- اتاحت بيئة التعلم القائمة على المستحدثات التكنولوجية للطالب السير في دراسة المحتوى وفقاً لوقته واستعداداته، حيث يتقدم الطالب وفقاً لخطوه الذاتي، فالطالب يحصل على فرص متكررة

لإعادة الدراسة إذا لم يحقق المستوي المطلوب مما يساهم في بقاء أثر التعلم لدى المتدربين، وبالتالي انعكس على درجاتهم في الاختبار التحصيلي.

- شمول المحتوى التعليمي الذى تم رفعه على البيئة على عديد من المثيرات مثل الصور الثابتة، ومقاطع الفيديو، والانفوجرافيك، وهي تعمل على جذب وتركيز انتباه الطلاب نحو المحتوى التعليمي، وتتيح له فرصا أكبر للتعلم من خلال أكثر من حاسة في وقت واحد.
- اتاحت بيئة التعلم القائمة على المستحدثات التكنولوجية للطالب فرصة التدريب الفردي من خلال التنقل بين أجزاء المحتوى على البيئة.
- الإجابة على استفسارات وأسئلة بعض الطلاب وتلقي التغذية الراجعة الفورية أو المؤجلة على البريد الإلكتروني، ومجموعات الواتس اب الخاص بكل طالب عزز من فهمهم للمحتوى وإتقانهم له، مما انعكس على إجاباتهم.

وتتفق نتيجة البحث مع ما أكدت عليه النظرية السلوكية، حيث اشارت الي اهمية ملاحظة المتعلم لسلوكياته والأنشطة التي يقوم بها وذلك لتقديم التعلم المناسب له وفق حاجاته، حيث يطلب المعلم من طلابه الاجابة عن التساؤلات التي يطرحها والقيام بتنفيذ المهام والانشطة التى يقترحها خلال تعلم كل موضوعات من موضوعات البرنامج وبعد الانتهاء من تنفيذ المهام يقوم المعلم بتقييم اعمال طلابه بناءا على معايير تقييم محددة وفى ضوء القضايا المعاصرة الخاصة بالامن الفكرى التى يتم تناولها.

كما تتفق هذه النتائج مع مبادئ نظرية معالجة المعلومات في التركيز على متغيرات التعلم واستبعاد أى عنصر دخيل يعوق التعلم حتى يستطيع كل طالب تنظيم معارفه دون عبء معرفى، وتتفق مع مبادئ النظرية الاتصالية فى الأخذ في الاعتبار استخدام تكنولوجيا الشبكات الاجتماعية والمستحدثات التكنولوجية، وإتاحة الفرصة للمتعلمين للتفاعل فيما بينهم، وتؤمن بأهمية التعلم الذاتي غير الرسمي الذى يساهم في استمرارية التعلم مدى الحياة وبالتالى الانعكاس على تنمية مفاهيم الطلاب المتعلقة بالامن الفكرى.

اشتمل البرنامج على مختلف المفاهيم المتعلقة بالامن الفكرى وتوضيحها بشكل موجز بانشطة ومستحدثات ووسائل ساهمت بشكل كبير فى تنمية وتحسن فهم الطلاب لهذه المفاهيم بشكل كبير

وتتفق نتيجة البحث مع نتائج البحوث والدراسات السابقة التي تناولت اهمية المستحدثات التكنولوجية ودورها فى تنمية مفاهيم الامن الفكرى مثل دراسة كل من (ندى بنت مسفر،2020؛ سالى صلاح، 2017؛ عادل ابراهيم، 2018؛ سعدية على، 2017)

تم التحقق من **صحة الفرض الثاني المتعلق** بمقياس قيم الامن الفكرى حيث لوحظ وجود أثر للبرنامج المقترح فى الجغرافيا والمستحدثات التكنولوجية والبيئة المعدة فى ضوئها في تنمية الجانب الخاص بقيم الامن الفكرى بالنسبة للمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي لمقياس قيم الامن الفكرى ويرجع ذلك الي ما يلي:

- ان اتباع مبادئ التعلم ببيئة التعلم القائمة على المستحدثات التكنولوجية المتنوعة في تصميم المحتوى التعليمي المقدم لطلاب الدبلوم شعبة جغرافيا مثل تحديد الاهداف ودمج الانشطة في التعلم بالاضافة الي قلة المدة الزمنية للتصميم ساعد على فهم المحتوى التعليمي الذي تم تقديمه بأكثر من صورة مثل الفيديوهات التعليمية، والعروض التقديمية، والصور الثابتة مما أدي الي تنمية قيم الطلاب الفكرية بشكل مميز.
- تؤكد نتائج البحث ان استخدام المستحدثات التكنولوجية المتنوعة ساعدت في ايجاد بيئة تعلم تفاعلية مرنة، وزاد من دافعية واستقلالية الطلاب وسهولة دخولهم الي البيئة والمشاركة النشطة ، كل ذلك ساهم في تنمية قيم الامن الفكرى لديهم.
- ان اتباع مبادئ التعلم للمستحدثات التكنولوجية المتنوعة اثناء تصميم المحتوى التعليمي المقدم لطلاب الدبلوم شعبة جغرافيا مثل تحديد الأهداف ودمج الأنشطة في التعلم بالإضافة الي قلة المدة الزمنية لمقاطع الفيديو، ساعد على فهم المحتوى التعليمي الذي تم تقديمه بأكثر من صورة مثل مقاطع الفيديو، والعروض التقديمية، والصور، روابط انترنت، مما أدي إلي تحسين ميول وقيم الطلاب نحو القضايا والمشكلات التى عرضها فى الموضوعات الخاصة بالبرنامج.
- الفيديوهات التعليمية : ساعدت الطلاب على فهم المحتوى وتكوين اتجاه ايجابى نحو قيم التعايش مع الاخر والتسامح الفكرى ومختلف القيم التى اكد عليها المحتوى التعليمى المقدم.
- ساعدت البيئة والمستحدثات التكنولوجية والانشطة والموضوعات التى تم تنظيمها للطلاب على تنمية القيم الايجابية الخاصة بالامن الفكرى والتى تم تحديدها فى قائمة الامن الفكرى

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من (سلوى محمد، 2021؛ ليلى بنت فلاح، 2020؛ محمد خليفة، 2018؛ احمد بدوى ،2015) والتى اكدت جميعها على تنمية قيم الامن الفكرى لدى الطلاب سواء من خلال الرحلات المعرفية عبر الويب او من خلال البرامج التدريبية المرتبطة بالجغرافيا والدراسات الاجتماعية.

تم التحقق من **صحة الفرض الثالث** المتعلق بالوعى بالمستحدثات التكنولوجية بمقياس الوعى التكنولوجى حيث لوحظ وجود أثر للبرنامج و للمستحدثات التكنولوجية والبيئة المعدة فى ضوئها في تنمية الوعى التكنولوجى بابعاده الثلاثة بالنسبة للمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي لمقياس الوعى التكنولوجى ويرجع ذلك الي ما يلي:

- تؤكد نتائج البحث ان استخدام منصة سكولوجي كبيئة تعلم ساعدت في ايجاد بيئة تعلم تفاعلية مرنة، وزاد من دافعية واستقلالية الطلاب وسهولة دخولهم الي البيئة والمشاركة النشطة وابداء الاراء بسهولة، كل ذلك ساهم في تنمية الوعى التكنولوجى لديهم.
- أن بيئة التعلم التكنولوجية ساهمت بشكل كبير فى زيادة تعلم الطلاب وتطوير مفاهيمهم واتجاهاتهم نحو المستحدثات التكنلوجية ودورها فى تعلمهم وبالتالى تحسين الوعى بها.
- أعداد الطلاب في كل مجموعة والمسجلين على البيئة كان صغير مما ساعد على زيادة الاهتمام والتفاعل مع الباحثين، أو مع الطلاب بعضهم وبعض؛ مما أثر على جودة المنتج وتحسين الوعى التكنولوجى لديهم.
- إتاحة الفرصة للطالبات للتدريب على كيفية تطبيق ما تعلموه بطريقة فردية مما عزز الوعى لديهم

وتتفق هذه النتائج مع دراسة فاطمة عبد مالح (2012) والتي هدفت الي قياس الوعي بتكنولوجيا المعلومات واثره في التحصيل المعرفى لحل مشكلات مادة البحث العلمي لطالبات المرحلة الرابعة بكلية التربية الرياضية ، ودراسة الصافي يوسف (2014) التي هدفت الي التعرف على فاعلية استخدام الوسائط المتعددة في تنمية مهارات استخدام اجهزة العروض الضوئية والتنور التكنولوجي لطلاب كلية التعليم الصناعي ، ويوسف احمد (2015) والتي اوصت بالتاكيد على تعميق الوعي التكنولوجي للطلاب واعادة النظر في طبيعة المقررات والعمل على تعديل الخطط التدريسية لهم

من اجل ادخال عدة مقررات تدريسية تهتم بالمعلوماتية عبر سنوات الدراسة، ودرساة صبرية عثمان (2020) والتي هدفت الي التعرف على دور معلمي المرحلة الثانوية في تنمية الوعي التكنولوجي لدي الطلاب لتحقيق رؤية المملكة 2030 ، ودراسة كريمة محمود واسماء فتحي (2021) والتي هدفت الي التعرف على اثر التفاعل بين نمط التعلم التشاركي والاسلوب المعرفي ببيئة شبكات الويب الاجتماعية في تنمية مهارات انتاج المواقع التعليمية والوعي التكنولوجي للطلاب المعلمين.

التوصيات:

<u>في ضوء مشكلة البحث الحالي وما توصل إليه من نتائج يوصي بما يلي:</u>

- الاهتمام بتنمية مفاهيم وقيم الامن الفكرى لدى الطلاب المعلمين فى مرحلة الليسانس.
- الاهتمام بتضمين الموضوعات والقضايا المعاصرة ضمن مقررات تدريس الجغرافيا والدراسات الاجتماعية للطلاب المعلمين وطلاب الدراسات العليا خاصة الدبلوم.
- الاهتمام بتضمين الموضوعات والقضايا المعاصرة وخاصة ما يتعلق بالامن الفكرى ومهاراته وقيمه ضمن مقررات الجغرافيا والدراسات الاجتماعية لطلاب المدارس بالمراحل التعليمية المختلفة.
- تدريب معلمي الجغرافيا والدراسات الاجتماعية والطلاب المعلمين على كيفية تنمية مفاهيم وقيم ومهارات الامن الفكرى لدى طلاب وتلاميذ التعليم الاساسى والعام.
- دمج قيم الامن الفكرى في مناهج الجغرافيا والدراسات الاجتماعية لدى التلاميذ من الصغر.
- ضرورة الاهتمام بتقديم المحتوى عبر مختلف المستحدثات التكنولوجية لما لها من دور هام وبارز فى تنمية مختلف جوانب التعلم المعرفية والمهارية والوجدانية.
- ضرورة الاهتمام بتنمية الوعى التكنولوجى لدى الطلاب فى مختلف المراحل وتوعيتهم بكيفية التعامل الرشيد مع هذه المستحدثات لتحقيق الامن الفكرى لهم ولمجتمعهم.
- إقامة دورات تدريبية وورش عمل تتناسب مع احتياجات طلاب الدراسات العليا في المستحدثات التكنولوجية وما يتعلق بالقضايا المعاصرة تعتمد على الأساليب الحديثة في التدريب.

- وضع آلية مناسبة لقياس أثر ما تم اكتسابه من مفاهيم وقيم لدى طلاب الدراسات العليا أثناء التدريب وبعد فترة طويلة من استخدام برامج التدريب أو بيئات التعلم التكنولوجية؛ لمعرفة مدى نجاح هذا التدريب، ولتحديد المعوقات وسبل التغلب عليها.
- الاستفادة من نتائج هذا البحث في إمكانية تطبيقها على طالبات مرحلة البكالوريوس، ومرحلة ما قبل التعليم الجامعى، مما يساعد على تنمية مفاهيم وقيم الامن الفكرى والوعى التكنولوجى لديهم.
- إضافة مقرر يهتم بالامن الفكرى وقيمه ومهاراته في المرحلة الجامعية بداية من العام الأول.
- التعرف على الاحتياجات التدريبية لطلاب الدراسات العليا في مجال الامن الفكرى والمستحدثات التكنولوجية، وتقييمها بصفة دورية.
- تحفيز أساتذة الجامعات لتقديم برامج تدريبية او تعليمية تتوافق مع احتياجات طالب الدراسات العليا.

المقترحات

<u>وفى ضوء ما سبق من نتائج وتوصيات يقترح البحث الحالى ما يلى:</u>

- برنامج لتدريب معلمي الجغرافيا أثناء الخدمة على تنمية مفاهيم وقيم الامن الفكرى لدى الطلاب.
- تطوير منهج الجغرافيا بالمرحلة الثانوية لتنمية مفاهيم وقيم الامن الفكرى لدى الطلاب.
- استراتيجية تدريس مقترحة قائمة على المستحدثات التكنولوجية لتنمية مهارات الامن الفكرى لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- برنامج مقترح لتدريب الطالب المعلم بكليات التربية على توظيف المستحدثات التكنولوجية والبيئات الرقمية لتنمية قيم التسامح والحوار مع الآخر لدى الطلاب.
- برنامج مقترح لتدريب الطالب المعلم بكليات التربية على توظيف المستحدثات التكنولوجية والبيئات الرقمية لتنمية قيم التسامح الفكرى لدى الطلاب.
- برنامج مقترح لتدريب الطالب المعلم بكليات التربية على توظيف المستحدثات التكنولوجية والبيئات الرقمية لتنمية قيم التعايش السلمى مع الاخر وقبوله لدى الطلاب.

المـراجــع

أولاً: المراجع العربية:

احمد بدوى احمد (2015): فاعلية وحدة مقترحة قائمة على المواطنة بمنهج الدراسات الاجتماعية فى تنمية بعض قيم الامن الفكرى ومهارات اتخاذ القرار لدى تلاميذ الصف الثانى الاعدادى، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد(70).

احمد حامد جاويش (2012). اثر استخدام السبورة الذكية لتنمية مهارات توظيف المستحدثات التكنولوجية لمعلمي المرحلة الاعدادية، رسالة ماجستير معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

احمد رمضان محمد فرحات (2019). اثر التفاعل بين اسلوب التدريب القائم علي الواقع المعزز وبين السعة العقلية في اكساب مهارات استخدام المستحدثات التكنولوجية لطلاب الدراسات العليا، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة حلوان، مصر.

احمد رمضان محمد فرحات (2019). اثر التفاعل بين اسلوب التدريب القائم علي الواقع المعزز وبين السعة العقلية في اكساب مهارات استخدام المستحدثات التكنولوجية لطلاب الدراسات العليا، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة حلوان، مصر.

ادريس سلطان احمد (2010). برنامج تدريبي مقترح قائم علي التعليم الذاتي لتنمية مهارات توظيف مستحدثات تكنولوجيا التعليم لمعلمي المرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية، رسالة دكتوراه، ماجستير معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

امل عبدالفتاح سويدان، واحمد سالم عويس (2012). توظيف الشبكات الاجتماعية في تنمية الوعي التكنولوجي لدي طلاب شعبة تكنولوجيا التعليم واتجاهاتهم نحوها في ضوء الحوار الوطني حول ثورات الربيع العربي. مجلة الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، (2)، ص ص 546-578.

بدر محمد ملك ، لطيفة حسين الكندرى (2009): دور المعلم فى وقاية الناشئة من التطرف الفكرى، مجلة كلية التربية، جامعة الازهر، العدد(142) ، الجزء (1)

الحسين حامد قريشي (2018). دور معلمة رياض الاطفال في تنمية الوعي التكنولوجي لطفل الروضة في ظل الثورة التكنولوجية والمعلوماتية. المجلة العربية للاعلام وثقافة الطفل، (3)، ص ص 51-76.

رحاب السيد احمد فؤاد (2021). أثر الممارسة الموزعة والمكثفة للانشطة التعليمية ببيئة تعلم الكتروني متعدد الفواصل وفقا لاسلوب التفكير التحليلي والكلي على الوعي التكنولوجي والعبء المعرفي لدي طلبة تكنولوجيا التعليم، الجنعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، العدد (11)، المجلد(31)، ص ص 177-291.

رضا مسعد السعيد (2018). التعليم المدمج، مدخل تكنولوجي لتنمية مهارات الاستخدام الامن للانترنت والوعي باخلاقيات التكنولوجيا المعاصرة، مجلة تربويات الرياضيا، 21(3)، ص ص 6-39.

زينب محمد امين (2005). تكنولوجيا التعليم الالكتروني ومتطلبات الجودة الشاملة، المؤتمر العلمي العاشر للجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، كلية البنات، جامعة عين شمس.

زينب محمد حسن خليفة (2015). أثر نمط التفاعل الالكتروني في التعلم المدمج علي اكتساب مهارات استخدام وانتاج بعض المستحدثات التكنولوجية والاتجاه نحوه لدى طلاب الدبلوم اللغة العربية الناطقين بغيرها في ضوء احتياجاتهم، الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية- مصر، ع25، ص 1-89.

سالى صلاح عنتر (2017): فاعلية برنامج ارشادى لتنمية التفكير الناقد والوعى الدينى لتحقيق الامن الفكرى لدى الطلاب الموهوبين بالجامعة، مركز الارشاد النفسى، جامعة عين شمس، العدد 51، اغسطس 2017.

سامى محمد الديدامونى (2020): العلاقة بين الشائعات الالكترونية واستقرار الامن الفكرى للشباب من منظور العلاج العقلانىالانفعالى السلوكى فى خدمة الفرد، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد (50)، الجزء الثانى، ابريل 2020.

سعدية على الكبير(2017): الاثار السلبية للانترنت على الامن الفكرى : دراسة ميدانية بالتطبيق على كلية العلوم والدراسات الانسانية بجامعة المجمعة ، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، المركز القومى للبحوث بغزة، المجلد 1، العدد 3، سبتمبر 2017

سلوى محمد عمار (2021): برنامج مقترح فى قضايا الامن الفكرى قائم على الرحلات المعرفية عبر الويب لتنمية بعض القيم الامنية ومهارات الثقافة الرقمية لدى طلاب كلية التربية شعبة التاريخ، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، كلية التربية ، جامعة الفيوم، العدد(15)، الجزء الثالث ، يناير 2021.

سميرة عدنان ثرثار (2018). مستوي التنمر التكنولوجي لدي طلبة كلية التربية والعلوم الصرفة، مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية، جامعة الانبار، (3)، 287-307.
السيد عيد فرج (2018) المسئولية الاجتماعية لاعضاء هيئة التدريس فى تعزيز الامن الفكرى المصرى للطلاب فى عصر المعلوماتية: دراسة ميدانية على عينة من اعضاء هيئة التدريس والطلاب بجامعة كفر الشيخ، مجلة كلية الاداب ، جامعة طنطا، العدد 33، الجزء الثانى، يونيو 2018.
شيماء محمد زقوت (2013). مستوي التنور التكنولوجي وعلاقته بالاداء الصفي لدي معلمي العلوم في المرحلة الاساسية العليا في محافظات غزة. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الازهر.
الصافي يوسف شحاته (2014). فاعلية استخدام الوسائط المتعددة في تنمية مهارات استخدام اجهزة العروض الضوئية والتنور التكنولوجيا لدي طلاب كلية التعليم الصناعي بالسويس، مجلة كلية التربية بالسويس، 7(3).
صبرية محمد عثمان (2020). دور معلمي المرحلة الثانوية في تنمية الوعي التكنولوجي لدي الطلاب لتحقيق رؤية المملكة 2030، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد (128)، ص ص 177- 195.
عادل ابراهيم عبدالله (2018): فاعلية استراتيجية التعلم المقلوب فى تنمية بعض مفاهيم الامن الفكرى لدى طلاب المرحلة الاعدادية فى المسار المصرى بمحافظة الاحساء، مجلة كلية التربية، جامعة الازهر، العدد (177)، الجزء الثانى، يناير 2018.
عادل بن عايض المغذومى (2017): مستوى وعى طلاب الجامعات السعودية بتحديات الأمن الفكرى، مجلة البحث العلمى فى التربية، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، المجلد(8)، العدد(18).
عبد الحفيظ بن عبدالله المالكى(2009)، الأمن الفكرى مفهومه وأهميته ومتطلبات تحقيقه، مجلة البحوث الامنية ، المملكة العربية السعودية، العدد(34).
عز اليدن حيدر، يوسف احمد وقاف (2015). واقع الوعي المعلوماتي في جامعة تشرين، دراسة ميدانية على عينة من طلبة المرحلة الجامعية الاولي، مجلد جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية، 37(1).
عزة عبدالحميد سيد (2015). فاعلية برنامج مقترح في التنشئة العلمية لاكساب المفاهيم العلمية وتنمية الوعي التكنولوجي لتلاميذ الصف الاول من المرحلة الابتدائية، مجلة التربية العلمية، 189(6)، ص ص 61-88.
على احمد الجمل (2005): تدريس التاريخ فى القرن الحادى والعشرين، القاهرة ، عالم الكتب.
عماد شوقي سيفان (2010). الوعي بالمستحدثات التكنولوجية لدي المعلمين الملحقين بالدبلوم المهنية شعبة تكنولوجيا التعليم في ضوء بعض المتغيرات. جمعية الثقافة من اجل التنمية، جامعة سوهاج، 599- 629.
غادة السيد الوشاحى(2015): دور كليات التربية فى تحقيق الأمن الفكرى لدى طلابها دراسة ميدانية، مجلة كلية التربية، جامعة اسيوط، المجلد (3)، العدد(31).
فاطمة عبد مالح المالكي (2012). قياس الوعي بتكنولوجيا المعلومات واثره في التحصيل المعرفي لحل مشكلات مادة البحث العلمي لطالبات المرحلة الرابعة في كلية التربية الرياضية للبنات، مجلة كلية التربية الاساسية، جامعة بابل، (7).
فايز بن على عبد الرحمن (2020): تصور مقترح لمناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية فى ضوء ابعاد الأمن الفكرى والثقافى فى المملكة العربية السعودية، مجلة الجامعة الاسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية، الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة، العدد (4)، ديسمبر 2020.
فتيحة لعزازى (2021): أثر إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي على الامن الفكري لدى الشباب الجامعي: دراسة وصفية مسحية لعينة من طلبة السنة الاولى، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة مصطفى اسطمبولي ، المجلد 17، العدد1، ص 14-38
فرج عبده احمد (2008). برنامج مقترح في التربية التكنولوجية لتنمية الوعي التكنولوجي وبعض مهارات التعامل مع تطبيقات التكنولوجية الحديثة لدي طلاب المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة بنها.
فوزية بنت محمد بن ناصر(2017): فاعلية استراتيجية تدريسية قائمة على رسوم الكاريكاتور فى تنمية مفاهيم مهددات الامن الفكرى بمقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية لدى طالبات الصف الثالث المتوسط، مجل الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية، الجامعة الاسلامية بغزة ، المجلد (25)، العدد (1)، يناير 2017.

كريمة محمود محمد، واسماء فتحي محمد (2021). التفاعل بين نمط التعلم التشاركي والاسلوب المعرفي ببيئة شبكة الويب الاجتماعية في تنمية مهارات انتاج المواقع التعليمية والوعي التكنولوجي للطلاب المعلمين، مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس، 22(3)، ص ص 166- 260.

لمياء محمود القاضي (2011). أثر برنامج قائم على التعليم الإلكتروني في تنمية الوعي الملبسي والاتجاه نحو المستحدثات التكنولوجية لدي طالبات كلية الاقتصاد المنزلي جامعة الازهر، رسالة دكتوراه كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.

لولوة على ابراهيم (2018): تحليل محتوى مقرر الدرسات الاجتماعية والوطنية للصف الثالث المتوسط فى ضوء متطلبات الامن الفكرى، مجلة القراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد 203، سبتمبر 2018.

ليلى بنت فلاح سليم (2020): فاعلية برنامج تدريبى مقترح لتنمية مهارات تعليم قيم الامن الفكرى والاتجاه نحو تعزيزها لدى الطالبة / المعلمة فى برنامج الاعداد التربوى بجامعة تبوك، مجلة العلوم التربوية، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، العدد (22)، رجب 2020.

محمد امين، ووداد الجمل (2017). تطوير اسس تربوية لتنمية الوعي التكنولوجي لدي طلبة الجامعات الاردنية الرسمية في مواجهة تحديات الثورة المعلوماتية، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، 10(28)، ص ص 3-33.

محمد جابر خلف الله (2016). اثر استخدام التعلم التعاوني بالمنتديات الالكترونية والتعلم التعاوني التقليدي في تنمية الوعي التكنولوجي لدي طلاب كلية التربية جامعة الازهر، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، 14(3)، ص ص 257- 310.

محمد خليفة عبد الرحمن (2018): فاعلية استخدام الخرائط الذهنية الالكترونية واليدويةفى تنمية مفاهيم الجغرافيا السياسية وقيم الامن الفكرى لدى طلاب الصف الثالث الثانوى الازهرى، مجلة الدراسات التربوية والانسانية، كلية التربية ، جامعة دمنهور، العدد (2)، المجلد (10).

محمد سماح العنزي (2017). دور معلم المرحلة الثانوية في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب من وجهة نظر المشرفين التربويين. مجلة كلية التربية، جامعة اسيوط، 33(1)، ص ص 150-185.

محمد عطية خميس (٢٠٠٣). منتوجات تكنولوجيا التعليم، القاهرة، دار الكلمة.

مسفر بن جبران بن مغيض (2020): المتطلبات التربوية اللازمة لتحقيق الامن الفكرى لدى الطلبة فى بعض الجامعات السعودية فى ضوء معايير الاعتماد الموسسى، مجلة جامعة الجوف للعلوم التربوية، جامعة الجوف، المجلد (6)، العدد(1)، يناير 2020.

مفلح بن دخيل بن مفلح (2011): دور مناهج العلوم الشرعية فى غرس قيم الامن الفكرى والتقنى لدى طلاب المرحلة الثانوية، الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، اكتوبر ،2011.

نجلاء بنت محمد على ابراهيم (2015): دور الجامعة فى تعزيز الأمن الفكرى للطلاب استراتيجية مقترحة، بحث مقدم لمؤتمر اثر تطبيق الشريعة فى تحقيق الأمن فى الفترة من 8-9 ديسمبر، الأحساء، المجلد الثانى، ص ص 1135-1156.

ندى بنت مسفر بن عبدالله (2020): درجة توافر الامن الفكرى فى محتوى كتب اللغة العربية بالمرحلة الثانوية، عالم التربية ، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، العدد (70)، لجزء الثانى، يوليو 2020.

نهير سعود المسند (2017). المستحدثات التكنولوجية ومعوقات استخدامها بمراكز مصادر التعلم من وجهة نظر المعلمات، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة القصيم، السعودية.

نورة بنت سلمان بن عيد (2020): تقويم منهج الدراسات الاجتماعية والوطنية فى ضوء متطلبات الامن الفكرى فى المرحلة الثانوية ، مجلة البحث العلمى فى التربية، كلية البنات ، جامعة عين شمس، العدد (21).

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Asunda, P. (2012). Standards for Technological Literacy and STEMEducation Delivery through Career and Technical Education Programs, Journal of Technology Education, 23(2), 44-60.

Danner, R. P., &Pessu, C. (2013). A Survey of ICT Competencies among Students in Teacher Preparation Programs at the University of Benin. Benin City, Nigeria, Journal of Information Technology Education: Research, 1 (12), 33-48.

Hague, C., & Payton, S. (2010). Digital literacy across the curriculum. Leadership journal, available at: www.futurelab.org.uk

Lung-Sheng, S, (2010), Technological Literacy Education and Technological and Vocational Education in Taiwan, Online Submission, Paper presented at Aichi University of Education (Kariya, Japan, Feb 17th).

Midgley, J, (2003): Social development: the intellectual heritage, journal of international development, No 15, p 287-305.

Robert. O. (2011). Information and Communication technology awareness among technical college teachers in Benue state, Nigeria international Journal of vocational and technical education, (36), 75-80

Russell, F, (2005).Evidence Related to Awareness, Adoption, and Implementation of the Standards for Technological Literacy: Content for the Study of Technology, Journal of Technology Studies, 31(1) , 30-38.